



الأخيرة

12 كوكب حمزة.. وداعاً



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتساير

2 الاحتجاجات تحاصر الحكومة  
الفاشية الإسرائيلية

أخبار وتساير

3 سهاد الخطيب عن واقع  
العملية التربوية والتعليمية

90 عاماً.. النشاط يتجدد

6 تسعون عاماً  
التاريخ والسيره والمراجعة

## أنصفوا سجناء 1963!

تعتبر العدالة الانتقالية في العراق بعد سقوط النظام الديكتاتوري في ٢٠٠٣ حقاً من حقوق المواطنين، وعلى أثرها شرع العديد من القوانين وشكلت مؤسسات تُعنى بتطبيق قوانين العدالة الانتقالية ومنها وزارة الهجرة والمهجرين وهيئة المساءلة والعدالة ومؤسسة السجناء السياسيين ومؤسسة الشهداء وهيئة دعاوى الملكية وقانون إعادة المفصولين السياسيين وقانون تعويض المتضررين وغيرها.

ومن بين القوانين التي جرى العمل بها، قانون مؤسسة السجناء السياسيين بموجب القانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠٦، والذي جرى تعديله بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٢، وهي مؤسسة تعنى بمعالجة وضع السجناء والمعتقلين السياسيين والدفاع عن حقوقهم وفقاً للقانون وضمانها باعتبارهم من ضحايا ومنتزعي حكم صدام المبقور.

وطبقاً للقانون المعدل لمؤسسة السجناء الذي تضمن تعريف مفاهيم السجن السياسي والمعتقل والمشمولين بالقانون داخل العراق وخارجه، فقد جاء في المادة (٥) أولاً «تسري احكام هذا القانون على السجناء السياسيين والمعتقل السياسي ومحتجز رضاء من العراقيين وأزواجهم وأولادهم من الاجانب ممن سجن أو اعتقل أو احتجز في ظل نظام البعث البائد وفقاً لما يأتي: ١- للمدة من (١٩٦٣/٢/٨) ولغاية (١٩٦٣/١١/١٨) وحتى اطلاق سراحه على ان لا يكون لديه قيد جنائي. ٢- للمدة من (١٩٦٨/٧/١٧) ولغاية (٢٠٠٣/٤/٨)».

فالقانون حدد وعرف المشمولين وحسب الفترات التاريخية لحكم البعث الذي مارس سياسته القمعية والارهابية ضد السياسيين والمعارضين له، والذين تعرضوا للتعذيب والسجن والاعتقال والمطاردات البوليسية والقمعية.

وتنص المادة (٧) المعدلة تحت المادة (١٧) من القانون ذاته على شمول السجناء والمعتقلين وحصولهم على تعويضات مادية ومعنوية وامتيازات متساوية للجميع، ويحق للسجناء السياسيين الجمع بين راتبه المنصوص عليه في قانون مؤسسة السجناء وأي راتب اخر وظيفي او تقاعدي او حصة تقاعدية يتقاضاها من الدولة لمدة ٢٥ سنة من تاريخ نفاذ القانون، وأعطى الحق للورثة من الرواجعة والاولاد.

وعليه فان مؤسسات الدولة معنية بتطبيق القانون، ولكن لوحظ ان هناك انتقائية واجتهاداً عند تطبيق القانون والذي لا يمكن تغييره الا بقانون اخر، ولا يمكن تجزئة القانون وفقاً للاجتهادات، الا ان ما يجري الان عند مراجعة سجناء ١٩٦٣ المشمولين بالقانون حيث منهم من انجز معاملته ولم يجر منحه حقوقه من قبل هيئة التقاعد الوطنية اسوة بالآخرين من سجناء رفحاء او الاخرين. فالقانون يعني ضمان حقوق الجميع بشكل متساو. اما التمييز وعدم تطبيق القانون بشكل عادل ومنصف فهو ضد المبادئ التي بُنيتا الدستور في العدالة والمساواة بين المواطنين. لذا فالقانون مُشرع لسجناء ١٩٦٣ كما هو مُشرع لأقرانهم الاخرين المشمولين به.

واذ ينبغي على هيئة التقاعد الوطنية تطبيق القانون وفقاً لما منصوص عليه، فان على مؤسسة السجناء السياسيين الدفاع عن هذه الشريحة من السجناء بغض النظر عن فترة سجنهم او اعتقالهم من قبل حكم البعث في ١٩٦٣ او ١٩٦٨ او ١٩٩١، كما ان من واجب لجنة الشهداء والضحايا والسجناء في مجلس النواب مراقبة تنفيذ القوانين وان تكون الحارس الامين لضمان العدالة والمساواة للسجناء والضحايا. وعلى رئاسة مجلس الوزراء متابعة عمل الدوائر ومؤسسات الدولة لضمان حقوق المواطنين في عموم المجتمع.

ان شريحة سجناء ١٩٦٣ يتعرضون الى الحيف والتمييز السلبى من قبل الدولة ومؤسساتها في تطبيق قانون مؤسسة السجناء السياسيين، وهذا التمييز يشكل سابقة غير صحية في المجتمع، وفي تحقيق العدالة والمساواة، فهؤلاء مناضلون وطنيون ومخلصون قدموا التضحيات الكبيرة على الصعيد الوطني والاجتماعي، فلا يجوز التعامل معهم وكأنهم فئات مقصرة في حق المجتمع، وان على الدولة ومؤسساتها انصافهم ومنحهم حقوقهم المشروعة.

لفيف من سجناء 1963

## الجميع يتنصل من المسؤولية

# معنيون: حادثة الهارثة تلخص المأساة اليومية للبصريين

بغداد. طريق الشعب

لم يكن تلاميذ «زينب كاظم» يدركون أنهم سيمسعون، للمرة الأخيرة، جرس مدرستهم بقضاء الهارثة في محافظة البصرة. كان الدرس الأخير في حياتهم التي لم يفهموا منها شيئاً عدا قسوة الفشل الحكومي المستمر في العديد من القطاعات، فما زال المسؤول الحكومي يتعامل مع تلك الدروس القاسية ببردود فلا لا تلامس أس المشكلات، بينما يدفع المواطن الثمن غالياً.

القصة

عدسات الكاميرات وثقت لحظات مؤلمة في منطقة الهارثة قرب سيطرة القادسية، حيث دهست شاحنة كبيرة نوع «براد» أكثر من عشرين تلميذاً، أثناء خروجهم من مدرسة زينب كاظم الابتدائية. هذا الحادث المأساوي أودى بحياة ستة أطفال، ما أثار صدمة واسعة وحرناً عميقاً في قلوب الأهالي والمجتمع المحلي. وبحسب الاعترافات الأولية فإن سائق العجلة فقد السيطرة عليها بسبب عطل في المكابح ما تسبب في حادث الدهس أثناء انتهاء الدوام الرسمي للمدرسة.

مدرسة جديدة لتلاميذ «زينب»

وكشف قائمقام الهارثة في محافظة البصرة نذير الشاوي، أمس الاربعاء، عن توجيه وزير التربية ببناء مدرسة جديدة في الجانب المقابل لتجنب عبور الطلبة، فيما تبني المحافظ اسعد العبداني انشاء جسور بهذه المنطقة بشكل عاجل، فضلا عن نشر مفارز للشرطة بالقرب من مناطق عبور الطلبة. وأشار الشاوي الى أن «مشروع انشاء الجسور في القضاء تم تضمينه في خطة عام ٢٠١٩ الا انه مجلس المحافظة السابق لم يدرج هذه المشاريع».

من يتحمل المسؤولية؟

يقول النائب السابق عباس يابر العطاوي، أن هناك «ثلاث جهات» يقع على عاتقها مسؤولية الحادث، وهي التربية، والمجلس البلدي، ومديرية المرور، منتقداً «غياب التخطيط، حيث يُفترض أن تكون هناك دراسة لعملية اختيار مواقع المدارس، وهو من مسؤولية البلدية التي تُحدد التصاميم للشوارع ومُلزمة بتنفيذ تصاميم تساهم في حماية وسلامة المواطنين من خلال انشاء جسور أو أنفاق للطلبة، واختيار موقع المدرسة».

وأضاف أنه «فيما يخص دائرة المرور الموجودة ضمن المحافظة، فهي المسؤولة عن تنظيم حركة السير، وكان يُفترض وضع مطبات صناعية لتخفيف السرعة أمام مثل هذه المرافق الحيوية التي تنشط فيها حركة الطلبة، خاصة أن المدارس تقع على جانبي الشارع، ما يُعرضها لخطر كبير وخطر وقوع حوادث».

وتابع قائلاً: «هذا الحادث يمكن أن يتكرر في كل المحافظات، لذا لا بد من وضع مخارج نظامية أمام المدارس في كل أنحاء العراق لتسهيل عبور الطلبة في أوقات دخولهم وخروجهم من الدوام، وهذا الأمر يقع على عاتق ومسؤولية وزارة التربية والكوادر التدريسية». وانتقد العطاوي «التقصير الواضح من جميع الجهات التنفيذية والتنصل من المسؤولية عبر إلقاءها على

الآخرين، فالجميع مسؤول».

وأظهرت وثيقة برلمانية مخاطبة البرلمان لمحافظ البصرة بإنشاء جسور عبور للمدارس المطلة على الطرق السريعة، ومن ضمنها مدرسة (زينب كاظم).

مطالبة بجلسة نيابية طارئة

وطالبت النائبة زينب الموسوي رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المندلاوي، تخصيص جلسة طارئة قبل عيد الفطر، لاستضافة محافظ البصرة أسعد العبداني ومسؤولي المحافظة وقائمقام الهارثة لمعرفة أسباب عدم بناء جسور عبور مشاة على الطريق السريع في الهارثة. وذكرت الموسوي في بيان، أن «حادثة الهارثة ليست الأولى من نوعها بل حدثت حالات دهس عديدة لطلبة المرحلة الابتدائية وهذا نتيجة سوء إدارة محافظة البصرة»، مشيرة إلى وجود «تقاعس كبير» لدى الحكومة المحلية في إنجاز مشاريع البنية التحتية للمحافظة التي تعد «بوابة العراق الاقتصادية».

مشاريع جديدة

من جانبها، أكدت عضو مجلس محافظة البصرة وجدان المالكي، ان حكومة البصرة شرعت في إنشاء عدد من المشاريع الخدمية التي تستهدف الحد من الحوادث. وأضافت في حديث مع «طريق الشعب»، ان خطة المحافظة للعام ٢٠٢٤ تتضمن «إنشاء مجسرات وتوسعة شارع بصرة - بغداد».

شارع خطر!

يقول الناشط من محافظة البصرة حمود شاهين، أن «شارع بصرة - قرنة عند قضاء الهارثة يعد أحد



تلاميذ مدارس البصرة في وقفة حداد على ارواح ضحايا حادث الدهس المرور

المسؤولين حضروا مجالس العزاء لضحايا الحادث، ووعدا بتحسين البنية التحتية لمنطقهم وبناء المدارس، لكن هذه الوعود مجرد كلام على ورق» طبقاً لتعبير المتحدث.

إحصائيات الحوادث المرورية

من جهته، أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، ان الحوادث المرورية حصدت آلاف الضحايا خلال الخمس سنوات الماضية، مبيناً أن عام ٢٠٢١ سجل ٨٢٨٦ حادثاً مرورياً، توفي على أثرها ٢١٥٢ شخصاً.

وقال الغراوي، ان عام ٢٠٢٢ شهد تسجيل ١١ ألفاً و٥٣٣ حادثاً مرورياً، وأن من بين الحوادث ٣٠٧٩ حادثاً مميتاً، ٨٤٤٤ حادثاً غير مميت، عدا إقليم كردستان، مقابل ١٠ آلاف و٦٥٩ حادثاً في سنة ٢٠٢١. وأوضح، أن عدد ضحايا الحوادث المرورية ارتفع خلال ٢٠٢٢، مشيراً الى ان عدد الوفيات الناتجة عن تلك الحوادث بلغ (٣٠٢١) متوفى، منهم (٢٤٧٤) متوفى. وتابع، ان حوادث الاصطدام سجلت أعلى نسبة حيث بلغت (٦٤٩٣) حادثاً. في حين شهد عام ٢٠٢٣ تسجيل ٧٠٠٠ حادث مروري.

السائق.. السبب الأبرز

وبيّن، أن «السائق كان سبباً في تسجيل أعلى نسبة من الحوادث المرورية، وبنسبة مقدارها (٧٩,٢ بالمائة)، أما الحوادث بسبب السيارة فكانت نسبتها (٨,١ بالمائة)، وبسبب الطريق بنسبة (٦,٢ بالمائة)، أما بقية الأسباب فقد بلغت نسبتها (٦,٥ بالمائة) من المجموع الكلي للحوادث».

الطرق الخطرة جداً على أصحاب السيارات والطلبة والتلاميذ، مؤكداً عدم وجود أية علامات مرورية أو مطبات أو جسور لعبور المشاة. ويضيف في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، أن «الشارع يتضمن ثلاث مدارس ابتدائية؛ حيث يضطر الطلبة لعبور هذا الطريق، الذي يستخدم سائقوه سرعة تتجاوز الـ ١٤٠»، متهماً الحكومة المحلية بال«تعمد» في تهيمش أبناء شمال البصرة. ويواصل شاهين حديثه، أن «محافظ البصرة غير مهتم بما يحدث في الأضية والنواحي بقدر ما يوجه اهتمامه بمركز البصرة، تحديداً عند الكورنيش».

منكوبة

وضمن السياق ذاته، يشير محمد الفضل، وهو مواطن من سكان قضاء القرنة، إلى ان المناطق الشمالية تعيش مأساة حقيقية بسبب الإهمال الحكومي والنقص في الخدمات الأساسية.

ويستذكر الفضل ما حصل مؤخراً من مأساة راح ضحيتها طفلان نتيجة تلكو مشروع مجاري الصرف الصحي في احدى مناطق القرنة. ويتهم المتحدث محافظ البصرة بأنه يعامل سكان مناطق شمالي المحافظة «كطبقة ثالثة أو رابعة، ما يتسبب في تراكم المشاكل وتفاقم الأوضاع الصحية والاجتماعية في تلك المناطق المنكوبة»، مشيراً إلى ان «معظم المسؤولين في محافظة البصرة هم من سكنة المناطق الشمالية، حيث يوجد ٨ أعضاء في مجلس المحافظة، لكن لا تأثير إيجابيا لهم على أرض تلك المناطق، عدا الإهمال المستمر».

وطبقاً للفضل، فان محافظ البصرة وعددا من

دينار الى صاحب المكتبة. فيأخذ هذا تكاليف الطباعة ويدفع الباقي للأستاذ، الذي يمنح كل من يشترى بحته ٥ درجات.

ويقال إن فلسفة هذه الجامعات هي عدم إتعاب الطلبة، بما يجلب لها مزيداً من الزبائن! ويسعى أساتذتها لابتكار طرق «علمية» لا تززع الطلبة وترك حياتهم الجامعية ولا تضع عليهم الوقت. فهل هذا صحيح يا اولي الامر؟

• أضحت عملية تعبئة القوود مكلفة للسائقين الذين لجأوا مؤخراً الى تجربة الدفع الإلكتروني، حيث يؤكد الكثيرون ان هناك عمليات استقطاع «خفية» تتسرب من بطاقتهم. فعند تسلمهم الفاتورة من قبل «البورجوي» يلاحظون أن المبلغ المستقطع المذكور في وصل التعبئة يختلف عن المستقطع فعلياً من البطاقة. فهناك إذن عمولة إضافية لا يعرفون الى من تذهب! فهل هذا صحيح يا وزارة النفط؟

## هل هذا صحيح؟

• يذكر بعض المصادر ان اعداد بحث من قبل الطلبة في بعض الجامعات الأهلية لا يكلف سوى ١٠ آلاف دينار، تذهب الى المكتبة التابعة للكليّة، لتجد بحثاً كان قد أعدّه أحد الأساتذة ووضع له ٥٠ عنواناً، ليختار كل طالب واحدا منها ويعود به الى الأستاذ ذاته، بعد ان يدفع ١٠ آلاف

راصد الطريق



## حملة حقوقية تحذر من خطوات متسارعة لتكريم الأضواء في العراق

بغداد. طريق الشعب

حذرت حملة "احموا المدافعين عن حقوق الانسان في العراق الان"، من خطوات متسارعة للتضييق على الحق في حرية الرأي والتعبير، مؤكدة ان تعديل المادة 226 من قانون العقوبات العراقية لسنة 1969 التي صوت عليها مجلس النواب، تضمن استخدام مفردات غامضة ولغة مطاطة وعامية، ودون وضع ضوابط تُقيد التعسف في تنفيذ هذا القانون بحق أصحاب الرأي.

وقالت الحملة في بيان تلقت "طريق الشعب"، ان "مجلس النواب العراقي، صوت في جلسته المنعقدة في 27 آذار 2024، على الغاء المادة (226) من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969، وأعطى الحصانة لأعضائه من الملاحقة القانونية عما يُدّون به من آراء وفقاً للتعديل الذي صوت عليه المجلس على المادة (11) من نفس القانون"، لافتة الى ان "نص المادة (226) المعدلة تضمن استخدام مفردات غامضة ولغة مطاطة وعامية، فالنص يُجرم إهانة السلطات العامة، ويُبيح الانتقاد في إطار حرية التعبير عن الرأي، دون تحديد خط فاصل بين "الإهانة" و"النقد"، ودون وضع ضوابط تُقيد التعسف في تنفيذ هذا القانون بحق أصحاب الرأي".

ورأت الحملة، ان "تصويت مجلس النواب العراقي على هذه التعديلات يأتي ضمن سلسلة خطوات متسارعة للتضييق على الحق في حرية الرأي والتعبير".

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comوطن حر وشعب سعيد  
طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## احتجاج مستمر يطالب بتوفير فرص العمل والخدمات

## موظفون يحتجون على تأخر صرف رواتبهم



العدالة وأهالي منطقة السام وقف احتجاجية على طريق قضاء الغراف شمال محافظة ذي قار، مطالبين بتشييد جسر لعبور المشاة من أجل عبور التلاميذ من مناطقهم إلى بناية المدرسة التي تقع على الجانب الآخر.

وقال عدد منهم، إن المنطقة شهدت العديد من الحوادث سابقاً، الأمر الذي يتطلب إنشاء جسر لعبور الطلبة من وإلى مدارسهم.

وتظاهر العشرات من سكان منطقة حي الرحمة الأولى على طريق الطيب شرق محافظة ميسان، للمطالبة بتوفير الخدمات لمنطقتهم التي يسكنونها منذ 16 عاماً، ومنذ ذلك الحين وهي تفتقر لجميع الخدمات برغم أن سكانها بألاّاف، على حد تعبيرهم.

وقال عدد منهم، إنهم يتظاهرون اليوم أمام مبنى ديوان المحافظة، ويشكون تهميشهم من قبل الحكومة السابقة وفقاً لتعبيرهم، ويطالبون الحكومة الحالية بإنصافهم وتقديم الخدمات لمنطقتهم، وإنقاذ الأطفال والنساء هناك من مخاطر التلوث البيئي الذي يطال المنطقة بسبب عدم وجود شبكة صرف صحي.

وتكررت الحالة سيكون هناك إضراب يوم 21 من الشهر المقبل لجميع العاملين في الشركة، حسب قولهم.

ونظم العشرات من موظفي الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، وقفة احتجاجية، أمام مقر الشركة مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة لأكثر من 40 يوماً.

وقال عضو مجلس إدارة الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب وائل الأسدي، إنه للشهر الثالث على التوالي يجري تأخير صرف مستحقات الرواتب للموظفين وعدم وجود حلول حقيقية لمعالجة الأمر، بالإضافة إلى كونهم عاملين في دوائر خدمية باعتبار أن عملهم على مدار السنة دون شمولهم بالعطلة.

إلى ذلك، نظم منتسبو فرع توزيع كهرباء محافظة ذي قار وقفة احتجاجية في مقر الدائرة، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم لشهر آذار الماضي.

وقال بيان للدائرة، إن المحتجين يطالبون بالإسراع في صرف رواتبهم وعدم تكرار عملية التأخير مستقبلاً.

## جسر عبور للمشاة

ونظم طلبة وأساتذة مدرسة الأمل الجديد وثانوية

ارزاقهم. وفي منطقة الصالحية، خرجت تظاهرة أخرى نظمتها مجموعة من الخريجين الفاحصين للتعيين على ملاك وزارة الدفاع، أمام مقر الوزارة، وطالبوا بانتهاء إجراءات تعيينهم المعلقة.

## فرص العمل والرواتب

وجددت تنسيقية "طوفان الخريجين وغير الخريجين" مطالباتهم خلال وقفة احتجاجية نظموها مام مباني حكومة البصرة المحلية بالتعيين على مشروع الـ FCC بالإضافة إلى الاستثناء من الـ 13 ألف درجة وظيفية.

وقالوا، أنها ليست المرة الأولى التي يخرجون فيها، وينظمون الوقفات الاحتجاجية دون جدوى، كما طالبوا بأن يتم طرد العمالة الأجنبية وأن يحل محلها أهالي البصرة.

وأضافوا أنه في حال استمر الحال وتأخير الرواتب للشهر الحالي سيكون هناك إضراب للموظفين في المنطقة الجنوبية، مشيراً إلى أن هذا الاحتجاج مرتبط بكافة فروع الشركة العامة للمنطقة الجنوبية وعددها 6 فروع في البصرة وميسان وذي قار والمثنى.

وأشاروا إلى أنه في حال تأخرت الرواتب مرة أخرى،

بغداد. طريق الشعب

شهد عدد من مدن البلاد تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما نظمت أعداد أخرى من الموظفين وقفات احتجاجية بالصد من تأخر صرف رواتب الموظفين.

## إزالة البسطات

وتظاهر العشرات من المواطنين في العاصمة بغداد، مطالبين بتوفير فرص العمل، مبدئين استيائهم من قرار إزالة "البسطات" في منطقة الشورجة.

ونقل مراسل "طريق الشعب" عن المحتجين قرب منطقة الشورجة التجارية، رفضهم القرار الذي يهدد معيشتهم.

وذكروا، ان مثل هذه القرارات لا تنظر الى الفقراء ومعاناتهم، محمليين أمين بغداد مسؤولية قطع

## كل خميس

## الاحتجاجات تحاصر الحكومة الفاشية الإسرائيلية

جاسم الحلفي

لم تعد تظاهرات عوائل المحتجزين الإسرائيليين الوحيدة التي تنظم في أغلب أيام الأسبوع، كما لم تبق في حدود طلب إعادة أبنائنا المحتجزين بصوت أقرب الى استعطف الحكومة. فقد توسعت القاعدة الشعبية للاحتجاجات لتشمل قطاعات متعددة من الإسرائيليين، ولم يعد جهدها ينحصر في مجرد حث الحكومة على تسريع التفاوض مع الفلسطينيين، وإنما تعمقت المطالب وغدت سياسية الطابع، وفي مقدمتها مطلب استقالة حكومة نتنياهو واجراء انتخابات مبكرة، ما يدل على انحدار الثقة بهذه الحكومة التي وصلت الى ادنى مستوياتها، خاصة بعد فشل الحرب الفاشية على غزة والتي امتدت الى خمسة اشهر حتى اليوم، واقترفت خلالها جرائم إبادة جماعية ولم تسلم حتى المستشفيات وحشيتها المدمرة.

عند معاينة الاحتجاجات التي شهدتها المدن والشوارع الإسرائيلية هذا الأسبوع، يتشكل تصور كافي عن أبعاد الصراع السياسي - الاجتماعي ومستوى الازمة التي تعصف بالنظام السياسي في إسرائيل. فقد احتشد مئات الأشخاص في شارع مروري رئيسي في قيسارية بالقرب من مقر إقامة رئيس الوزراء نتياهو، فيما تجمع كثير من المتظاهرين أمام مقر وزارة الدفاع "كيريا" في تل أبيب، وتظاهر إسرائيليون آخرون أمام سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب مطالبين الرئيس الأمريكي جو بايدن بالضغط على نتياهو ليوافق على التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى. وعند مدخل منطقة كيريا في شارع بيغن بتل أبيب نظمت تظاهرة أخرى، في حين انطلقت تظاهرة غيرها من مستوطنة رعيم في غلاف غزة متوجهة الى القدس، في مسعى للمشاركة في التصعيد. ووصل المتظاهرون قبل يومين إلى بيت شيمش على بعد 30 كيلومترا عن القدس الغربية، ورافقت مسيرتهم أعمال احتجاج اغلقت شارع كابلان، بالإضافة إلى بعض المخارج المؤدية الى طريق أيالون السريع بهدف إغلاقه. كما تظاهر الآلاف في حيفا ورحوفوت ونس تسيونا وبئر السبع وكركور ونهال وروشينا وعدد من المواقع والبلدات الأخرى.

وفي جميع هذه الفعاليات حمل المحتجون نتياهو مسؤولية ما وصلت اليه الأوضاع، وعبروا عن ذلك بالشعارات والهتافات التي رددوها، كما رفعوا صوره على خلفية يدين ملطختين بالدما، وتحت شعار "مُذنب"، الذي ظهر مع الصور والايادي الملطخة.

وتزايدت مؤشرات استمرار الاحتجاجات وتصاعدها، في مواجهة عدم استجابة الحكومة الفاشية الاستيطانية لمطالب المتظاهرين بأعادهم المتعاطمة، إضافة الى فشلها في تحقيق أي من الاهداف التي أعلنت عنها. ومن الواضح انها في تخطيها ليس عندها ما تقدمه سوى الاستمرار في عدوانها الهامجي على قطاع غزة واجتياحاتها الدموية للضفة الغربية.

## المبدع الكبير كوكب حمزة .. وداعا

ينعى الحزب الشيوعي العراقي الفنان الكبير كوكب حمزة، الذي اختطفه الموت مساء أمس الثلاثاء بعد صراع طويل مع المرض الخبيث.

رحل أحد أبرز المبدعين الموسيقيين - الغنائيين العراقيين المجددين، وأسماهم عطاء، وأذيعهم أحناء، مخلفاً وراءه ثروة من الروائع التي احتلت وتحتل موقعا لامعا بين كنوز الغناء العراقي الحديث الأسرى، ورفعت الى مصاف كواكب ثقافتنا العراقية المعاصرة.

انتمى أبو اسامة مبكرا الى حزبنا الشيوعي، مأخوذاً بفداحة ظلم الاقطاع والنظام الملكي في محيطه بالفرات الاوسط، ومتأثراً بأمثولات المناضلين الشيوعيين ضد الجور والقمع والعسف ومن اجل الحرية والكرامة والتقدم. ونشط منذ ذلك الحين في صفوف الحزب، وتوّج نضاله بالمشاركة في الكفاح المسلح للأضوار الشيوعيين، ودفع فئ ذلك كله مضطهدا

وملاحقا ومسجوناً ومهاجراً في النهاية الى المنفى الاضطرابي. رحل أبو اسامة بعيداً عن وطنه الذي احبه وكافح من أجله، والذي وهبه اجمل ثمار ابداعه الفني، وبقي خلال ذلك وحتى يومه الاخير، متمسكا بحزبه الشيوعي ووفيا لمبادئه وقيمه وأهدافه السامية. جسيمة هي الخسارة بفقدان المبدع الكبير كوكب حمزة. وإذ نواسي عائلته وأهله جميعاً بهذا المصاب المفجع ونرجو لهم الصبر الجميل، نتوجه بالتعزية ايضا الى رفاقه واصدقائه ومحبيه الكثيرين، وإلى زملائه واخوته في الوسط الموسيقي والفني عموماً والثقافي.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
الاربعاء 3 نيسان 2024

## محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي

## خالص العزاء لذوي فاجعة مدرسة الشهيد شاكر صيهود

لهم خالص الحزن والمواساة آمين لهم الصبر والسلوان، والشفاء العاجل للجرحى، فأنتنا ندعو الجهات المختصة والعمل على تعويض عوائل المتوفين والسعي الجاد لمعالجة الجرحى وتقديم المساعدة لذويهم.

محلية البصرة  
للحزب الشيوعي العراقي  
2/4/2024

لعوائل الطلبة الذين فارقوا الحياة وهم يعمر الزهور. إننا في الحزب الشيوعي العراقي إذ نطالب الجهات المختصة ومنها مديرية المرور بتوفير شروط السلامة والمرور الآمن وتكليف دوريات مراقبة قرب المدارس وبناء جسور مشاة للمدارس التي تقع على الشوارع العامة، مشيرين إلى أن هذه الحوادث تكرر دائماً في هذه المناطق.

ونحن إذ نشارك عوائل الضحايا الأسى، ونقدم

فجع أهالي الهارثة في شمال البصرة مساء الثلاثاء، الثاني من نيسان ٢٠٢٤، بحادث دهس سيارة نقل كبيرة لعدد من تلاميذ مدرسة (الشهيد شاكر صيهود الابتدائية) المختلطة راح ضحيته عدد من الوفيات من التلاميذ، بالإضافة إلى الجرحى، ما تسبب في تأجيج مشاعر الألم والسخط لدى أبناء البصرة عموماً.



## في الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

## سهاد الخطيب تسلط الضوء على واقع العملية التربوية والتعليمية

بغداد. تبارك عبد المجيد

يُعد المعلم رائد المجتمع والقُدوة والمثل الأعلى في المجتمع. ويبقى المعلمون مربي الأجيال ومنوري العقول ومرشدي الإنسانية، بهذه الكلمات، لخصت سهاد الخطيب دور المعلم في المجتمع، فيما تحدثت عن رؤية الشيوعي العراقي لواقع العملية التربوية، في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

وسهاد الخطيب، عضو للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ورئيسة لجنة المرأة في نقابة المعلمين بمحافظة النجف، وعضو فاعل بقطاع نقابة المعلمين العراقيين، إضافة إلى كونها مديرة مدرسة الرازي الابتدائية للبنات.

## أزمة تخلف مزمنة

بدأت الخطيب حديثها بوصف واقع العملية التربوية في البلاد بأنه "سين، ومليء بالأزمات منذ عام 2003، بسبب الحروب والحصار والقمع، إضافة إلى وجود أزمة تخلف مزمنة".

وذكرت المتحدثة إحصائية لليونسكو أشرت تديناً في مستوى التعليم، بالرغم من أنه قد تطور بشكل إيجابي منذ تأسيس الدولة العراقية، واتسعت أذناك ظاهرة الدراسة خارج العراق والعودة بمعارف وعلوم عكست مستويات عالية في التعليم المحلي في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

وأضافت، أن "العراق كان يمتلك سابقاً نظاماً تعليمياً يُعد من أفضل الانظمة في المنطقة، وكانت نسبة القادرين على القراءة والكتابة في فترة السبعينيات والثمانينيات كبيرة، بسبب حملات مكافحة الأمية، إلا أن الحروب التي خاضها النظام السابق والحصار أدى إلى تدهور التعليم وارتفاع نسبة الأمية".

## انتشار الأمية

وأشارت إلى أبرز المشاكل التعليمية التي ظهرت بعد عام 2003، قائلة إنها تتمثل بـ "انتشار الأمية، حيث بلغت نسبتها 18 في المائة من مجموع السكان؛ انتشار المدارس الطينية في محافظات جنوب العراق ووصل عددها إلى 2000 مدرسة؛ قلة الجاني الدراسية المناسبة؛ ما سبب ظهور الدوام المزجج والتلافي".

وبحسب وزارة التربية يحتاج العراق إلى 9000 مدرسة.

وواصلت حديثها عن المشاكل الأخرى، قائلة: إن هناك تسرباً للأطفال من مقاعد الدراسة، حيث تشير الأرقام إلى وجود مليون و200 ألف طفل لا يذهبون للمدارس، وهذه خسارة مستقبلية للمجتمع، وفساد مالي في ملفات بناء المدارس وطباعة الكتب المدرسية خارج العراق، وضعف كفاءة المعلم بالتزامن مع ضعف المناهج وطرق التدريس وعدم مواكبتها التطور، وتدخلات في مناهج التدريس ذات طابع سياسي وطفاني.

ونبهت إلى أن "تفاقم ظاهرة المدارس الأهلية والدروس الخصوصية، أثر سلباً في فاعلية التعليم العام"، معتبرة أن "70 في المائة من المدارس تفتقر إلى المياه النظيفة ودورات المياه الصحية، بالإضافة إلى رداءة جودة مختبرات العلوم والمكتبات والمراقر الأخرى".

## تحديات أمنية

وانتقلت الخطيب للحديث عن بعض التحديات



للعلمية التربوية، بالإضافة إلى العمل مبدأ استقلالية الجامعات، ورفض التعصب والتطرف بكل أشكاله واحترام حرية الرأي والحريات الأكاديمية.

## عن نقابة المعلمين

ختاماً، تحدثت الخطيب عن تاريخ نقابة المعلمين، حيث تأسست بعد المصادقة على قانون النقابة من قبل مجلس الوزراء في حكومة عبد الكريم قاسم رقم (٦٦) لعام ١٩٥٨، والذي ضمن (٣١) مادة تم تحديد أهدافها ونظامها الداخلي وفتح مراكز لها في الألووية والأقضية. ومن بين أهم أهدافها مكافحة الأمية ونهضة الوسائل لتحقيق ذلك، ورفع كفاءة المعلم ومستواه الفكري، وتطوير طرق التدريس، والعمل على رفع المستوى المعيشي والاجتماعي للمعلم.

وتشير الخطيب إلى وجود بعض "الجهات الحكومية التي تسعى لتجسيم دور النقابات في الدفاع عن منسبها وأعضائها، ومحاولة الهيمنة على قراراتها، ما يفقدها هويتها النقابية"، مؤكدة "ضرورة التصدي لهذه التوجهات وبث الوعي بدور النقابات وأهدافها ذات الأبعاد الوطنية والاجتماعية، لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تنظيم فعاليات ونشاطات مطلية وثقافية".

واختتمت حديثها بالقول: إن نقابة المعلمين "شريك مهم وداعم للعملية التعليمية في العراق، من خلال المطالبات بدعم المعلمين اقتصادياً ومعيشياً، عبر توفير قطع الأراضي السكنية لهم في المحافظات، وكذلك مشاركتها في الدفاع عن منسبها في اللجان التحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، تسعى النقابة لتفعيل قانون حماية المعلم، وصرف العلاوات والترفيعات لهم، وكذلك التنسيق للخطوات القادمة في العمل على برنامج محو الأمية في العراق وإدخال المعلمين في دورات تدريبية".

تتضمن تعديل المناهج التعليمية، وتوجيه الطلاب والتلاميذ نحو التفكير النقدي واستيعاب المنجزات العلمية والحضارية المعاصرة، وتوظيفها في مختلف مجالات العمل والاختصاص، بالإضافة إلى تخصيص موارد مالية كافية للاهتمام بتوفير الأبنية. وتحت على إبعاد وزارة التربية ومديرياتها عن المحاصصة الحزبية والطائفية المقيتة التي ادت إلى فشل ذريع في العملية التربوية، والسعي إلى تنمية قدرات الطالب، وإصلاح التعليم العالي واستقلالية الجامعات وحرمتها وعدم تقييدها بانتماء عقائدي أو أيديولوجيا.

## رؤية الحزب الشيوعي

بعد ذلك، تحدثت عضو اللجنة المركزية عن رؤية الحزب الشيوعي العراقي، في إطار تحسين واقع العملية التربوية، قائلة: إن الحزب يشدد على ضرورة إعادة النظر في نظام المناهج التعليمية وطرق التدريس مما يتلاءم مع التقدم العلمي والتقني، بالإضافة إلى تشجيع الابتكار والبحث العلمي واعتماد فلسفة تربوية تعليمية تقوم على اساس قيم المواطنة والفكر التنويري.

وشددت على ضرورة "تخصيص الموارد المالية والبشرية لقطاع التربية والتعليم، واعتباره من الأولويات المهمة، والاهتمام بتطوير الكوادر التدريسية، واستكمال البرامج الوطنية المتعلقة بمكافحة الأمية وضمان مجانية التعليم وتفعيل القوانين التي تنص على الزامية التعليم في جميع مراحل الدراسة"، مضيفة أن الحزب يؤكد على ضرورة تشديد ضوابط التعليم الأهلي.

كما أوصت بضرورة الاهتمام بالنشاطات اللاصفية لأهميتها وتفعيل الروح الجماعية لدى الطلبة، وتحويل مجالس الآباء والمعلمين إلى هيئات سائدة

الأمنية، حيث تلفت إلى أن "العديد من المعلمين والطلاب تعرضوا للتهجير القسري، بالإضافة إلى التعرض للاعتداء والاعتقال وحتى القتل"، مؤكدة وجود "تدخلات سياسية وسياسة محاصصة أثرت على تطوير البحوث الخاصة بالمناهج، وجعلت من النظام التعليمي مسيئاً".

وأكدت الخطيب، أن "المجتمع والتعليم مرتبطان مع بعضهما البعض فلا يمكن فصلهما؛ فالأول لا يمكن أن يتطور أو يحافظ على مكانته إذا لم يتساو مع المجتمعات الأخرى بالتعليم".

## القوانين التعليمية

وسلّطت الخطيب ضوءاً على عدم تطبيق القضايا التعليمية الموجودة في الدستور العراقي، منها المادة 34 من الدستور التي تنص على أن التعليم هو عامل أساسي لتقدم المجتمع، ويجب أن يكون مجانيًا وإلزاميًا في المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، الواقع يظهر أن هناك تحديات كبيرة في تطبيق هذه المواد، حيث يعاني العراق من انخفاض في معدلات الحضور المدرسي وارتفاع في معدلات التسرب والامية وتدهور جودة التعليم.

## لا بيئة مناسبة للبحث العلمي

وفي ما يتعلق بالقسم الثالث من المادة 34، الذي يشجع على البحث العلمي ويدعم التفوق والإبداع، تجد الخطيب أن هناك تحديات في توفير البيئة المناسبة للبحث العلمي وتطوير الكفاءات العلمية في البلاد.

## إجراء تغييرات شاملة

ومن أجل إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية في العراق، ترى الخطيب ضرورة إجراء تغييرات شاملة

## العراق في الصحافة الدولية

## عن الحال

## في كردستان العراق

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

لصحيفة (ذي ناشيونال) الناطقة بالإنكليزية، كتب جيمي برنتيز مقالاً عن المعاناة القاسية لسكان بعض مناطق الإقليم التي يدور فيها الصراع المسلح بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني (PKK)، أشار فيه إلى أن الهدف الرئيسي المعلن لهذا الحزب، منذ تأسيسه في 1978، يتمثل في تحقيق استقلال كردستان، وإنه انتقل للعمل السري والمسلح منذ 1984، والذي تجري أغلب نشاطاته في المناطق الحدودية بين العراق وتركيا، مما وفر ذريعة للأخيرة بنشر قواتها وإقامة قواعد عسكرية في أرض عراقية.

## معاناة شيلادزه

وتحدث المقال عن منطقة شيلادزه وما تحتويه من

في إدارة المعابر الحدودية، والفشل في توحيد قوات البيشمركة، والموقف من حزب العمال الكردستاني. ونقل المقال عن الحريصين على مستقبل الإقليم الفيدرالي، تصوره بأن حل الخلافات مع بغداد يبدأ من حل القضايا بين أربيل والسليمانية أولاً، إذ تريد بغداد الاعتماد على موقف كردي موحد لحل القضايا الخلافية، فيما لا بد أن تدرك السليمانية أن إضعاف حكومة الإقليم سيؤدي إلى عواقب وخيمة على المنطقة بأكملها، مؤكداً على أن حلول هذه القضايا ممكنة، طالما أن هناك تركيزاً على رسم رؤية كردية مشتركة تضمن ازدهار المنطقة وبناء علاقة صحية مع بغداد ضمن عراق فدرالي.

## احتدام التنافس

وحول الصراع السياسي بين أكبر الأحزاب الكردستانية، كتب فوزي الزبيدي مقالاً لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أشار فيه إلى أن القرارات الأخيرة للمحكمة الاتحادية بشأن الدفع المباشر لرواتب موظفي إقليم كردستان وإلغاء مقاعد حصص الأقليات، وتقسيم الإقليم إلى أربع مناطق انتخابية، قد أشعلت نقاشاً حول الفيدرالية ومستقبل العلاقات بين بغداد وأربيل وحول الحاجة الملحة إلى تحديد حاسم لهذه العلاقة.

وأعرب كاتب المقال عن اعتقاده بأن الخلافات السياسية والمنافسة المبالغ فيها بين الحزبين الرئيسيين في كردستان قد أضفت صعوبات كبيرة على المفاوضات بين بغداد وأربيل، فيما لا يظهر الطرفان مرونة في حل المشاكل التي تؤدي لتلك الخلافات كالموقف من أزمة كركوك في عام 2017، وغياب الثقة

ضدهم أبان حكم الدكتاتور صدام حسين. ولهذا، وحسب ما ذكره برنتيز، فإنهم يطالبون الطرفين بإبعاد معركتهم من أراضيهم وبيوتهم، ليتسنى لهم العودة إليها والعيش بأمان.

وأكد المقال على أنه ورغم تعاطف السكان مع أبناء جلدتهم من الكرد وإدانتهم للضربات العسكرية التركية، فإنهم ينتقدون حزب العمال الكردستاني، لأنه ربما كان مسؤولاً عن توريطهم في صراع خارجي، أفقدهم الأمان والاستقرار، لاسيما في وقت ما زالت ذكريتهم فيه مشبعة بأحداث مؤلمة عن ما جرى

## تذمر شعبي

وأكد المقال على أنه ورغم تعاطف السكان مع أبناء جلدتهم من الكرد وإدانتهم للضربات العسكرية التركية، فإنهم ينتقدون حزب العمال الكردستاني، لأنه ربما كان مسؤولاً عن توريطهم في صراع خارجي، أفقدهم الأمان والاستقرار، لاسيما في وقت ما زالت ذكريتهم فيه مشبعة بأحداث مؤلمة عن ما جرى

## عين على الأحداث

## هيه بس بهاي!

كشفت رئيس الحكومة عن تأخر تنفيذ مشروع إنشاء 2000 مدرسة، لمدة فاقت العشر سنوات، مما سبب خسارة مختلف المعايير، فيما ذكر رئيس هيئة النزاهة السابق بأن اللجنة المالية في البرلمان وهيئة النزاهة وهيئة الاستثمار قد قدرت الخسائر المالية جراء المشاريع المملوكة والوهمية منذ العام 2003 بما لا يقل عن 300 مليار دولار.

هذا وفي الوقت الذي فضحت فيه وزارة التخطيط وجود أكثر من 1000 مشروع مملوكة، يتطلب إنجازها 12 مليار دولار، تساءل الناس عن السر وراء صمت الحكومة عن مكاشفة الشعب بأسباب ذلك وفضح اللصوص واحالتهم إلى القضاء، إن كانت جادة في محاربة الفساد.

## وين النواطير؟

أعلنت سلطة الجمارك التركية عن ضبطها 850 كيلوغراماً من مادة الهيروين المخدرة داخل شاحنة على المعبر الحدودي مع العراق، واصفة الحمولة بأنها أكبر كمية من الهيروين يتم ضبطها دفعةً واحدة.

هذا وفي الوقت الذي تشير فيه المصادر إلى أن التهريب الذي يتم منعه عند الحدود أقل بكثير من الكميات التي تنجح بالدخول للبلد من سوريا وإيران بشكل خاص، كانت إحصائيات مجلس القضاء الأعلى قد كشفت عن بلوغ نسبة الإدمان على المخدرات 50 في المائة بين الشباب و 7 بالمائة بين النساء، فيما وجدت النسبة الأكبر للتعاطي في المناطق والأحياء الفقيرة حيث البطالة وغياب الخدمات.

## ذبحوها على قبلة!

أعلنت وزارة الكهرباء عن تمديد اتفاقية استيراد الغاز من إيران لخمس سنوات أخرى، وذلك لسد حاجة محطات توليد الطاقة، على أن تسلم الخزانة عبر دولة ثالثة، مشيرة إلى أن العراق مدين ل طهران بتسعة مليارات دولار حالياً.

من جهته ذكر وزير النفط العراقي قبل أيام بأن العراق مدين لإيران بعشرة مليارات يورو، رغم أن مسؤولين آخرين كانوا قد أعلنوا مراراً بأن العراق سد تبعاً كل ديونه سواء على شكل نفط أسود أو عبر الاستفادة من الإعفاءات الأمريكية. الناس المكتون من شحة الكهرباء، ادشتمهم هذه التصريحات المتناقضة، وخاب أملهم ثانية في أن يكون حديث "أولي الأمر" شفافاً.

## القانون

## لا يحمي المغفلين

فضحت موجة الأمطار الأخيرة، غش الشركة المسؤولة عن تعبيد طريق بسماية، حيث لم تشأ انابيب أو مجاري أو أية آلية لتصريف المياه، مما أدى لاستقرارها على جانبي الطريق من بوابة بسماية ولغاية تقاطع سلمان باك.

هذا ولا تغد هذه الخديعة "الإستثمارية" فريدة من نوعها، إذ خسرت البلاد مليارات الدولارات بسبب عدم رصانة هذه الشركات أو محاباتها سياسياً أو لدفعها عملاً ورشى كبيرة للمتنفذين بغية التغطية على إخلالها بالعقود التي أبرمتها أو لكتابة عقود لا تحفظ حقوق الدولة، في ذات الوقت الذي يضع هؤلاء كل العراقيين أمام الشركات العالمية الرهيبة.

## باب النجار مغل!

اعلن عضو في اللجنة القانونية النيابية، عن أن الأجهزة الأمنية تعمل حالياً من دون قانون، وتنتظر إقرار قوانينها داخل مجلس النواب، وخصوصاً قانوني جهازي الأمن الوطني و المخابرات، وذلك بسبب غياب التوافق السياسي بين المنتفذين، مؤكداً على عدم جواز عمل هذه الأجهزة التي تحمي البلد، من دون حماية قانونية، لمتسببها ولدورها الوطني.

هذا وفيما عجز المجلس عن انتخاب رئيس له حتى الآن بسبب المحاصصة، قيم مراقبون دورته الأخيرة بالأضعف نشاطاً سواء على صعيد الرقابة أو التشريع أو عدد الجلسات، حيث لم يستطع خلالها من إقرار أكثر من 32 قانوناً وفشل في عقد 46 جلسة مخططا لها.



تشريعه قد يسهم في تحقيق طفرة نوعية في مجال الصناعات المحلية

## تحرك نيابي نحو تعديل قانون الاستثمار الصناعي

بغداد - طريق الشعب

يشهد مجلس النواب حراكاً لطرح مشروع التعديل الرابع لقانون الاستثمار الصناعي للقطاعات الخاص والعام للقراءة والتصويت، بعد انتهاء اللجان المختصة منه.

وأعلنت لجنة الاستثمار والتنمية في مجلس النواب، وضع تسهيلات كثيرة للمستثمرين ضمن قانون الاستثمار الصناعي المعدل. وفيما أكدت أن نسبة المشاريع المملوكة كبيرة مقارنة بالمشاريع المنجزة، كشفت عن عزمها استضافة رئيس هيئة الاستثمار لمناقشة أسباب ذلك.

تسهيلات كبيرة

في هذا الشأن، قال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية سري ناييف، لـ «طريق الشعب»، أن هذا القانون سيشتج «الصناعيين والمستثمرين والإنتاج الوطني، ويجب المضي به إلى الأمام لأهميته في وقتنا الحالي»، مشيراً إلى أن هناك قراءة لقانون الاستثمار الصناعي وتم التعديل عليه ومناقشته في جلسة اللجنة، وأضفنا تسهيلات كثيرة للمستثمرين الصناعيين لاستقطابهم.

وقال إن القانون سيشتج المستثمرين الصناعيين في العراق، علاوة على أنه سيتضمن الكثير من النقاط التي تم التسهّل فيها مع المستثمر، لخلق أجواء إيجابية يستطيع الاستفادة منها بشكل كبير.

تعديلات لتحقيق طفرة نوعية

من جانبه، أكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية

النائب محمد الزبيدي، أن «تشريع القانون يسهم في تحقيق طفرة نوعية ومهمة في مجال الصناعات المحلية، ويوفر عشرات الآلاف من فرص العمل، فضلاً عن توفر عملات صعبة لخزينة الدولة».

وقال الزبيدي إن «اللجنة بصدد تعديل قانون السكن الذي سيلزم المستثمر بتخفيض بيع الوحدات السكنية ووضع حد للأسعار الباهظة التي يفرضها المستثمر خاصة وأن الأراضي الممنوحة للمستثمر من قبل الدولة تكاد تكون شبه مجانية».

وأشار الزبيدي إلى أن «اللجنة عاكفة على إقرار وتعديل كافة قوانين الاستثمار في القطاعات الصناعي والزراعي، لأجل دعم هذين القطاعين المهمين».

ونوه الزبيدي إلى أن «التصويت على المشروع كان مقررًا خلال الأسبوع الماضي، لكن تم تأجيله بسبب وجهات نظر مختلفة بين النواب».

وتابع أن «القانون المقترح يهدف إلى دعم الصناعيين

في كل المستويات، وإزالة العقبات التي تفرضها المصارف العراقية ووزارة المالية، والتي تمنع منح القروض للمشاريع دون تحديد ملكية الأرض».

ضرورة أن أوانها

الخبير في الشأن الاقتصادي، باسم جميل انطون قال إن قانون «الاستثمار الصناعي رقم ٥٠ لسنة ٩٨ شرع قبل تغيير النظام، وكان هذا القانون يسير باتجاه اقتصاد موجه شبه اشتراكي»، مضيفاً أنه «بعد تغيير النظام أصبحنا أمام مرحلة جديدة بالتوجه نحو اقتصاد السوق لذلك لا بد من تعديل وإيجاد قوانين تتماشى وتنسجم مع طبيعة المرحلة، وهذه من الضرورات».

واكد أن من المهم «إعطاء دور مميز للقطاع الخاص، وإجراء تغييرات جذرية في تشريع قوانين أخرى تلائم اقتصاد السوق، وتمنح الحرية للقطاع الخاص في مجال الاستثمار الصناعي»، مؤكداً أن «توسع رأس المال في

الاستثمار الصناعي كان محدوداً، بينما الآن يفترض أنه من حق الاستثمار الصناعي أن يدخل في استثمارات كبيرة وشراكات كثيرة مع الدولة، وربما يتوجه إلى نوع من الخصخصة في القطاع الصناعي».

وأشار في حديثه مع «طريق الشعب»، إلى أن «ذلك يتطلب تشريع قانون جديد، يجري التصويت عليه في مجلس النواب، والأهم هو الاستعانة ببعض الخبراء في الصناعة ومن القطاع الخاص واتحاد الصناعات كونه الممثل الشرعي للقطاع الصناعي المختلط والخاص».

وشدد على ضرورة أن «يكون للقطاع الخاص دور مميز في خلق فرص عمل واستقطاب استثمارات اجنبية كبيرة»، مشيراً إلى أن التعديلات يجب أن تستهدف النهوض بالقطاع الخاص الذي تعرض إلى ما يشبه الافلاس في الفترة الأخيرة. وخلص إلى القول إنه يأمل أن يساهم هذا القانون في تدعيم الاقتصاد الوطني وتخفيف من وطأة الاستيراد.

### فعاليات

#### شيوخيو البصرة يهنؤون بعيد القيامة

البصرة - باسم محمد حسين

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مساء الأحد الماضي، «كنيسة الجنوب والخليج العربي» للمسيحيين السريان، في مركز المحافظة، وذلك لتقديم التهاني في مناسبة عيد القيامة المجيد. واستقبل راعي الكنيسة المطران فراس وكودرها، الوفد بحفاوة بالغة، وتلقوا منه التهاني في المناسبة. وتبادل الطرفان الحديث حول الأوضاع الراهنة في البلد، ومشكلة هجرة عدد غير قليل من العائلات المسيحية، لا سيما في منطقة سهل نينوى. هذا واتفق الطرفان على التعاون الثقافي وتبادل الزيارات.



#### شيوخيو كركوك يستقبلون المهنيين بالعيد الـ 90

كركوك - طريق الشعب

استقبل الشيوخيون العراقيون والكرديستانيون في كركوك، الأيام الماضية، العديد من المهنيين بالذكرى الـ ٩٠ لميلاد الحزب الشيوعي العراقي. وتوافد المهنيون من شخصيات اجتماعية ووطنية وقيادات أحزاب سياسية، على مقر الحزب الشيوعي الكرديستاني في المحافظة، وكان في استقبالهم العديد من الرفاق.



#### في أربيل.. استقبال المهنيين بعيد الحزب

أربيل - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الـ ٩٠ لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، استقبلت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين ومنظمة الحزب في أربيل وفوداً من المهنيين، أحزاباً سياسية واتحادات ونقابات ورفيقات ورفاق. ومثلت الوفود الحزب الاشتراكي الكرديستاني والحركة الديمقراطية لشعب كردستان واتحاد نقابات العمال والتيار الديمقراطي العراقي.



#### الشيوعيون يزینون مقراتهم ومدنهم بشعارات العيد الـ 90

طريق الشعب - خاص

مقر منظمة الحزب. ومن جانب ذي صلة، وزعت خلية الشهيد علي نجم التابعة إلى اللجنة الأساسية للحزب في الكوت، نسخاً من تصريح المكتب السياسي الأخير المعنون «مع الجماهير ضد قرارات إفقارها»، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية في «سوق الشيشان». وتحدث الرفاق مع جمهور من المواطنين حول الأثر السلبي لقرار زيادة سعر البنزين المحسن، مشددين على أهمية أن يتصدى المواطن للقرارات التي تضره اقتصادياً ومعيشياً. وفي المناسبة، قام شيوعيو ديالى بتزيين واجهة مقر اللجنة المحلية للحزب في المحافظة، بالأشرطة الملونة والبالونات والأعلام والشعارات.

احتفاء بالذكرى الـ ٩٠ لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، رفع الشيوعيون في بغداد وعدد من المحافظات، شعارات تمجد الذكرى وتعبر عن مواقف الحزب السياسية الراهنة. اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الأولى، ثبتت لافتات تحمل بعض الشعارات، على واجهة مقرها في الصالحية. فيما قامت منظمة الحزب في مدينة الحرية، برفع شعارات في أماكن عامة مختلفة ضمن الرقعة الجغرافية لنشاطها. وفي مدينة الكوت، علق الشيوعيون فيلوكسات تحمل شعارات الذكرى، في أماكن عامة عديدة. إضافة إلى واجهة



#### هناؤا المسيحيين بعيد القيامة

#### شيوخيو ألقوش يتلقون التهاني بعيد الحزب

ألقوش - طريق الشعب

استقبلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية ألقوش بمحافظة نينوى، الكثيرين من المهنيين بالذكرى الـ ٩٠ لميلاد الحزب، من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن أصدقاء الحزب ومؤازريه من أبناء الناحية والمناطق المجاورة. وشارك عدد من الضيوف، الرفاق في قص كعكة الميلاد. من جانب آخر، زار وفد من شيوعيو ألقوش، «أبرشية ألقوش الكلدانية» و«دير السيدة العذراء»، لتقديم التهاني في مناسبة عيد القيامة. وضم الوفد كلا من سكرتير اللجنة المحلية في نينوى الرفيق فلاح القس يونان وسكرتير منظمة الحزب في ألقوش الرفيق عامل قودا، والرفاق سمير توماس ووديع كالي.



#### في سدة الهندية.. مباراة كروية على شرف تسعينية الحزب

الحلة - سامي الربيعي

على شرف الذكرى الـ ٩٠ لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نظمت المختصة الرياضية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب في بابل، مساء الأحد الماضي، مباراة كرة قدم سباعية بين فريق «المنار»، و«أكاديمية السدة (ب)»، حضرها جمع من محبي الكرة.

وجرت المباراة على ساحة «نادي السدة» الرياضي في ناحية سدة الهندية. وانتهت بفوز فريق الأكاديمية على نظيره به أهداف مقابل ٤، بالضربات الترجيحية، وذلك بعد انتهاء الشوط الأول والثاني بالتعادل بهدف لكل منهما. وفي الختام، وزعت هدايا على الفريقين والحكام.





## مطالبات بتدخل المجتمع الدولي

## تفشي السرطانات والتشوهات الولادية في الفلوجة

متابعة - طريق الشعب

يطالب سكان مدينة الفلوجة، باستمرار، بإنقاذهم من آثار الأسلحة المحرمة دولياً التي ألقت بها القوات الأمريكية على المدينة إبان فترة الاضطرابات الأمنية عام 2004. إذ يعزون أسباب الأمراض السرطانية المتفشية بينهم، إلى آثار تلك الأسلحة. وفيما يشددون على أهمية ان يتدخل المجتمع الدولي لإغاثتهم، يؤكد طبيب من سكان المدينة أن من بين كل ألف مولود جديد، هناك نحو 147 مولوداً مصاباً بعيوب ولادية - حسب ما تنقله وكالات أنباء.

وفي نيسان 2004، شنت قوات الاحتلال الأمريكي هجوماً على الفلوجة، فواجهت مقاومة شديدة من جماعات مسلحة، ما دفعها إلى القيام بقصف جوي كثيف مكثها من اجتياح المدينة والسيطرة عليها في تشرين الثاني من العام نفسه. ووفقاً لأطباء ومواطنين، فإن القوات الأمريكية استخدمت أسلحة محرمة دولياً في عملياتها، بما في ذلك الفوسفور الأبيض وذخائر اليورانيوم المنضب، الأمر الذي خلف تلوثاً كارثياً. فيما يلتفت باحثون إلى ان حالات سرطان الثدي لدى الإناث في الفلوجة، زاد عددها 10 مرات مقارنة بما كان عليه الأمر في العام 2003. إضافة إلى تفشي سرطان الدم ووفيات الرضع واضطرابات النسبة الطبيعية بين المواليد والجنس، مشيرين إلى ان الآثار التي خلفتها تلك الأسلحة أكبر بكثير مما خلفته القنبلتان الذريتان اللتان ألقيتا على هيروشيما وناجازاكي عام 1945 - حسب دراسة نشرتها المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، ومقرها سويسرا، عام 2010.

ما حدث كان وحشياً!

تنقل وكالات أنباء عن الطبيب سعدي الذهبية،



## مأساة لا تطاق

قوله أن "ما حدث في الفلوجة كان وحشياً للغاية. فقد استخدم الأمريكيون أسلحة محظورة، ما أدى إلى ارتفاع نسب حالات العقم والتشوهات الخلقية والسرطانات". ويوضح الطبيب الذي يعمل في أحد مستشفيات الفلوجة، انه بعد 20 عاماً على المعارك، لا تزال آثار تلك الأسلحة قائمة. ويذكر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2007، أنه "في حين أن الكمية الإجمالية لذخائر اليورانيوم المنضب المستخدمة أثناء وبعد الغزو الأمريكي للعراق ظلت غير معروفة، إلا ان الأرقام التخمينية المأخوذة من دراسات مختلفة، تراوح بين 170 و1700 طن متري".

يقول إن "ما حدث في الفلوجة كان وحشياً للغاية. فقد استخدم الأمريكيون أسلحة محظورة، ما أدى إلى ارتفاع نسب حالات العقم والتشوهات الخلقية والسرطانات". ويوضح الطبيب الذي يعمل في أحد مستشفيات الفلوجة، انه بعد 20 عاماً على المعارك، لا تزال آثار تلك الأسلحة قائمة. ويذكر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2007، أنه "في حين أن الكمية الإجمالية لذخائر اليورانيوم المنضب المستخدمة أثناء وبعد الغزو الأمريكي للعراق ظلت غير معروفة، إلا ان الأرقام التخمينية المأخوذة من دراسات مختلفة، تراوح بين 170 و1700 طن متري".

## فوضى في محطات وقود بعقوبة

## أجهزة الدفع الإلكتروني ترفض مئات البطاقات

ويضيف قائلاً في حديث لوكالة أنباء "شفق نيوز"، ان "هناك كشكاً قريباً من المحطة يبيع بطاقات الكترونية تابعة لإحدى الشركات، وعند شراء بطاقة من هذه الشركة، تعمل في الجهاز على الفور وبشكل انسيابي!" مشيراً إلى ان "المحطات متعاقدة مع هذه الشركة على ما يبدو، وأجهزة الدفع الموجودة في المحطات تابعة لهذه الشركة، وبالتالي ترفض الكثير من البطاقات التابعة للمصارف الحكومية". ويوضح أن "الشركة تبيع البطاقة على المواطن بسعر 10 آلاف دينار، يضاف إليها مبلغ الشحن والعمولة". وفي السياق، يقول المواطن علي الناصري، أن "الكثير

متابعة - طريق الشعب

يشكو سائقو مركبات في مدينة بعقوبة، من رفض أجهزة الدفع الإلكتروني في محطات تعبئة الوقود في المدينة، المئات من البطاقات، مبينين أن "الأجهزة تقبل عدداً قليلاً من البطاقات، وترفض العدد الأكبر".

يقول المواطن سيف المجععي، أن "أجهزة الدفع الإلكتروني في محطة أشوننا، أكبر محطات تعبئة الوقود في بعقوبة، ترفض معظم بطاقات الدفع الإلكتروني، وفقاً لمشاهداتنا اليومية. إذ إنها لا تقبل معظم بطاقات الموظفين والمتقاعدين وغيرهم".

## مشاركة عزاء

بسم الله الرحمن الرحيم  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ  
صدق الله العظيم

تقدم

## فرقة سبب / مسرح سليمان البسام (SABAB Theatre)

بأحر التعازي القلبية وخالص المواساة  
من الأخ محمد جواد ( أبو مازن ) وأسرته الكريمة  
ومن الوسط الفني والثقافي في العراق والعالم العربي

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الموسيقيار الكبير  
كوكب حمزة ( أبو أسامة )

رحمه الله

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته  
وأن يلهم عائلته وأصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان

وإننا لله وإنا إليه راجعون

فرقة سبب / مسرح سليمان البسام (SABAB Theatre)  
الكويت

## لماذا لا يتم إكساء

## مدخل السماوة الجنوبي؟

متابعة - طريق الشعب

طالب مواطنون في مدينة السماوة بإكساء المدخل الجنوبي للمدينة، مشيرين إلى وجود حفر ومطبات على هذا الطريق، لا سيما في موقع نقطة التفطيش السابقة، الأمر الذي يضر بالمركبات.

وأوضح المواطنون في حديث صحفي، انه "تم إغناء نقطة التفطيش الموجودة في مدخل المدينة، فبدت الحفر والمطبات واضحة".

ويخلف ببطء حركة المركبات باستمرار عند نقاط التفطيش، حفراً ومطبات في السطح الاسفلتي للطرق، لا سيما خلال فصل الصيف. حيث يتأثر الاسفلت بفعل درجات الحرارة العالية وتقل المركبات، ومنها مركبات الحمل. وتقوم نقاط التفطيش أيضاً بإنشاء طبقات اصطناعية لإرغام المركبات على تخفيف سرعتها.

وشدد المواطنون على أهمية صيانة هذا الطريق، خاصة انه واجهة للمدينة ومدخل رئيس لها من جهة المحافظات الجنوبية.

## الاسطوانة بـ 12 ألفاً

## الموصل تشهد أزمة

## في غاز الطبخ

متابعة - طريق الشعب

شكا مواطنون في مدينة الموصل من ارتفاع سعر اسطوانات غاز الطبخ في المدينة للأسبوع الثالث على التوالي. وأوضحوا في حديث صحفي أن "هناك أزمة في غاز الطبخ. فسعر الاسطوانة الواحدة تجاوز 12 ألف دينار، بسبب شح الغاز، في حين تبيع وزارة النفط الاسطوانة بـ 5 آلاف دينار".

مبيناً أن "الأزمة دخلت ي أسبوعها الثالث، وحتى الآن لا يعرف المواطنون شيئاً عن أسبابها". وتضيف أزمة ارتفاع أسعار اسطوانات غاز الطبخ مزيداً من الأعباء على المواطن، خاصة بعد أن أجمعت معالم تعبئة الغاز الحكومية عن استقبال الاسطوانات إيرانية المنشأ وتلك الأخرى التي تباع في مدن كردستان.

## مواصلة

• مهشاعر الحزن والأسى، تنعى رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين الرفيق الناصر الفنان كوكب حمزة (أبو جميلة)، الذي فارق الحياة أول أمس الثلاثاء بعد صراع مرير مع المرض. وارتبط الراحل كوكب بهجوم شعبه ووطنه، وبنشر قيم الجمال والسلام، معبراً عن ذلك بمجموعة من الأبحاث التي تتغنّى بحب الوطن والناس، والتوق إلى الحرية وقيم المحبة والجمال.

والم يتردد في الماضي أبعد من ذلك، بالتحاقه بحركة الانصار الشيوعيين في جبال كردستان، ليقارع طغيان النظام بالكلمة واللحن والبنديقية.

والم يكن ذلك مستغرباً، فهو سليل عائلة ارتبطت بالشيوعيين ونضالهم وقدمت اخاه عزيز حمزة وابنه منذر قريباً لاعلاء قيم ومبادئ الحزب. لروح الفقيد السلام لعائلته ورفاقه ومحبيه العزاء الصادق.

• مهزبد من الأسى والحزن تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الفنان الشيوعي كوكب حمزة، صاحب "يا طيور الطيارة" و"يا نجمة"، والذي قدم لشعبه ووطنه أعذب الأبحاث والأناشيد الوطنية التي لا يزال يرددونها أبناء الوطن.

يشكل رحيل الفقيد خسارة كبيرة، وهو الذي سار في طريق النضال من أجل وطنه وشعبه، منذ نعومة أظفاره، وارتبط وأسرته الكريمة بالحزب الشيوعي ارتباطاً وثيقاً. حيث شقيقه الشهيد حمزة الأحمد وولده الشهيد منذر الذي غيبه النظام المباد. وأضطر الفقيد إلى ترك الوطن واختيار المنفى، لكنه بقي مخلصاً لعقيدته ومؤمناً بمبادئه. فقد التحق بقوات الأنصار لمواجهة الدكتاتورية، وقضى بعيداً عن وطنه الذي ضحى من أجله بكل شيء. للفقيد الذكر الطيب ولأسرته ورفاقه وأصدقائه ومحبيه خالص العزاء والمواساة.

• تعزي اللجنة المحلية للمثقفين في الحزب الشيوعي العراقي رفيقها العزيز طعمة العكيلي بوفاة ابنه احمد إثر مرض عضال ألم به.

وكان رفاق من اللجنة المحلية قد حضروا مجلس عزاء الفقيد، يرافقهم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق عزت أبو التمن وعضو لجنة الرقابة المركزية الرفيق محمد السلامي، الذكر العطر للفقيد والصبر الجميل لعائلته.

• بحزن بالغ واسى كبير، تلقت رابطة المرأة العراقية في البصرة نبأ الحادث المروري الاليم الذي وقع في منطقة الهارثة، واسفر عن وفيات واصابات بين طلبة "مدرسة زينب". خالص التعازي لذوي الراحلين، والشفاء العاجل للمصابين.

المدرسة. وقد نصحتها الطبيبة بعدم حمل حقيبتها المدرسية، وربما الأمر مجرد مسألة وقت لتترك المدرسة وتلتحق بشقيقتها!

ويؤكد المواطن أنه على مر السنين أنفق كل مخراته على علاج ابنتيه، وهو يرى ان هذه التشوهات سببها الأسلحة المحرمة التي ضربت بها القوات الأمريكية المدينة.

## تصاعد الحالات السرطانية

اختصاصي التحاليل الطبية عبد القدوس حميد، يقول في حديث صحفي ان "الفرق الطبية لاحظت منذ عام 2010 ارتفاعاً في حالات مرضية قد تكون مرتبطة باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً في العراق"، موضحاً في حديث صحفي انه "على سبيل المثال، كانت الفلوجة تسجل في المتوسط 5 حالات سرطان لدى الأطفال شهرياً. ثم استمر هذا المعدل في الارتفاع حتى وصل في العام 2018 إلى أكثر من 10 حالات شهرياً".

وبلغت الطبيبة إلى ان الأسلحة المحرمة أت إلى ظهور أمراض لم تكن معروفة في الفلوجة قبل عام 2004، إضافة إلى حدوث حالات موت الجنين داخل رحم الأم، محذراً من كون آثار هذه الأسلحة ستبقى لسنوات طويلة، ما يجعل أهالي المدينة عرضة للسرطانات والأمراض الغامضة - حسب تعبيره. وفيما يطالب الطبيب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ المدينة من هذه الأمراض المميتة، يرى انه "من الناحية الطبية، يجب إخلاء الفلوجة وتدميرها ومنع دخول أي شخص إليها، إلا بعد بناء مدينة جديدة. فالمدينة القائمة اليوم أصبحت أرضاً ملوثة وملينة بالإشعاعات السرطانية والأمراض المستوطنة".

جيب المواطن بكل الأحوال، سواء عبر الشركات الأهلية أم عبر المصارف الحكومية. ومن المفترض ان تقبل الأجهزة في المحطات كل البطاقات دون مشكلة".

وتنقل "شفق نيوز" عن مصدر في إحدى محطات بعقوبة قوله أن "هناك تقارير وفتحتها الجهات الرسمية بخصوص المشكلات التي تواجه المواطنين في محطات الوقود"، مبيناً أن "الشركة التي يجري الحديث عنها اسمها (أموال)، وهي متعاقدة مع شركة المنتجات النفطية والمصارف الحكومية. وقد تم تقديم تقرير بشأن ما يحدث، إلى الجهات العليا، مع توجيه إنذار للشركة بسبب تلوّثها في العمل".

## رقم «خطير» لأطفال التوحد في ذي قار

متابعة - طريق الشعب

وأضاف قائلاً أن "هذا الرقم المرتفع من المصابين بالمرض ينذر بخطر مستقبلي على المجتمع". لافتاً إلى أن "هناك أسباباً مباشرة تؤدي للإصابة بالمرض، وأخرى غير مباشرة". وبين الناشي أن "من الأسباب المباشرة هي زواج القاصرات، فضلاً عن أسباب أخرى كيميائية تتمثل في تفشي الأوبئة وعدم تناول المرأة الحامل للقاحات المخصصة لها أو للطفل". وتابع قوله: "أما الأسباب غير المباشرة فهي استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وترك الوالدين أطفالهما في أماكن معزولة عن أقرانهم، أو حرمانهم من التواصل مع محيطهم". مبيناً أن "التوحد يصيب الذكور غالباً. فتقابل كل 4 ذكور مصابين، انثى واحدة مصابة".

## اعلان

الى المدعى عليه/ حسين خرباط ثاني

اقامت المدعية (سهى رزاق محمد علي) الدعوى المرقمة أعلاه على زوجها المدعى عليه (حسين خرباط ثاني) والتي تطلب فيها الحكم بالتفريق القضائي للهجر والمجهولية محل اقامتك حسب اشعار مختار حي الامام المهدي قررت المحكمة تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة المصادف 23/4/2024 الساعة التاسعة صباحاً وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابياً ووفقاً للقانون.

القاضي/ صفاء عبد علي حسين



# تسعون عاماً.. التاريخ والسيرة والمراجعة

علي حسن الفوزان



علي حسن الفوزان

على العالم الحديث، لكن تبقى تأثيرات الفكر الماركسي من أكثر المصادر ثورية في إيقاظ حركة الشعوب في المنطقة العربية، إذ حمل الخطاب الماركسي معه أسئلة جديدة تخص أطروحات الصراع الطبقي، والنضال من أجل الحرية والعدالة، والدفاع عن حقوق الشغيلة في سياق تضخم منظومات الإنتاج العالمي، مقابل الرثاءة في علاقات الإنتاج وسيطرة قوى الرأسمالية الجديدة وشركاتها وقطعها الاستعماري في استغلال الثروات والجغرافيا، وجماعات العمل الرخيصة..

مثلت ثورة أكتوبر الاشتراكية عنصر ضغط كبير، في سياق مسار التحولات السياسية في العالم، وفي العراق أيضاً، لاسيما بعد سقوط الدولة العثمانية، إذ "فضح البلاشفة اتفاقية سايكس-بيكو 1916 وما نصت عليه من تقسيم للمشرق العربي بين البريطانيين والفرنسيين، وأن تصلهم من بنودها دفع المثقفين العراقيين للبحث عن ماهية البلاشفة وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، لاسيما أن الحكومة السوفيتية وجهت نداءً إلى كادحي الشرق ومنهم فلاحو ما بين النهرين الذين أججوا مشاعرهم ضد البريطانيين، فأخذ الصراع البريطاني السوفيتي طابعاً عنيفاً منذ انسحاب السوفيت من الحرب العالمية الأولى حتى عام 1924، والذي لفت انتباه السياسيين والمفكرين إلى طبيعة الصراع الفكري بين القوتين يومئذٍ".

## التاريخي والثقافي الاشتراكي

مع تأسيس الحلقة الاشتراكية الأولى في العراق انطلق الحراك الثقافي للتعبير النقدي عن وعي تلك المتغيرات من جانب، ولتمثيلها في تنظيمات تؤكد ضرورة مواجهة التحديات الكبرى من جانب آخر، بدءاً من تحدي مركزية الاستعمار والانتداب البريطاني، وليس انتهاء بنقد مظاهر التردّي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق، وعبر معالجات اعتمدت "المعينة الماركسية" في الكشف عن عيوبها، وعن أسبابها، وضرورة التحفيز على الوعي بها، وهذا ما أعطى لتلك الحلقة التي شاركت في تأسيسها عام 1924 حسين الرحال، محمود أحمد السيد، عوني بكر صدقي، محمد أحمد المدرس، مصطفى علي، محمد

مراجعة ذاكرة التاريخ العراقي الحديث، يعني مراجعة الأطر التأسيسية للقوى الفاعلة التي صنعت المختلف في هذا التاريخ، وأعطت لسؤال التحول الاجتماعي والسياسي والثقافي أبعاداً ثورية وحضارية، مثلما فتحت أفقا على سلسلة من التغيرات في البنى السياسية والاجتماعية، وعلى تجاوز ما هو نمطي في سياقاتها، وفي تعاطيها مع مفاهيم الدولة والأمة، والتاريخ ذاته، بوصفه زمنا تصنعه القوى الفاعلة.

تاريخ الفاعل "السياسي" ارتبط بتاريخ نشوء الدولة العراقية الحديثة عام 1921، فكان شاهداً على سيرورتها، وعلى علاقتها المضطربة بالاحتلال الانكليزي، وبسياساته، وبطبيعة القوى الجديدة والناشئة، على مستوى نشوء النظام السياسي وهيكله، وعلى مستوى نشوء المدينة الحديثة، ومثلها للتحولات الحادثة في العالم الشرقي، بعد الحرب العالمية الأولى، ونهاية السلطنة العثمانية..

نشوء الدولة الحديثة ارتبط بنشوء بنى اقتصادية جديدة، وبروز طبقات جديدة لها مصالحها بعد تأسيس البنى الاقتصادية والسياسية، ولها دورها الجديد في توجيه مسارات التحول الاجتماعي، وفي إدارة تلك البنى - معامل صغيرة، ورشات عمل- وكذلك في نشوء مصالح جديدة، ارتبطت بنشوء تجمعات ثقافية واجتماعية تقودها الرجوازية الصغيرة، المحدودة، لكنها كانت الأكثر فاعلية في التعبير عن تمثيلات مظاهر الوعي الجديد، والتعبير عن مصالح القوى الناشئة، من خلال استشراف وعي الخصوصيات الوطنية والحقوق الطبقية، ورفض استمرار الاحتلال الانكليزي، وسياساته الضاغطة، فضلا عن نشوء وعي نقدي، يمثل في نقد ورفض سياسات الحكومات العراقية الرجعية، وارتهاها للسياسة البريطانية..

تأسس الحزب الشيوعي العراقي عام 1934 كان تعبيرا عن حيوية الوعي النقدي للجماعات الجديدة، ولطبيعة الأفكار الثورية الرافضة للاحتلال والهيمنة، فهذا التأسيس لم يكن بعيداً عن تلك المؤثرات، ولا عن وعي المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الداخلية، ووجود القوى الفاعلة التي تدافع عن المصالح والحقوق، كما أنه لم يكن بعيداً عن ما حدث في العالم بعد الحرب العالمية الأولى، ولا عن تأثيرات ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا عام 1917، التي أعطت زخماً نهوض تلك القوى الجديدة، ولحركة النضال الاجتماعي والطبقي، والبحث عن أطر تنظيمية فاعلة، تستوعب هذا الزخم، وتتسق مع استحقاقاته التاريخية والنقدية..

ارتباط التأثير بالأفكار الجديدة لم يكن بمنأى عن التأثير معطيات حركة الإصلاح الثقافي في نهايات القرن التاسع عشر، التي مهدت الطريق لوعي المتغيرات، وللتفاعل مع تلك الأفكار التنويرية، لاسيما بعد الصدمات الفارقة التي تعرضت لها منظومة الحكم العثماني، إثر تأثيرات حركة الإصلاح والتنوير في أوروبا، والتي دفعت العالم إلى متغيرات مهمة، على مستوى التشريعات القانونية، أو المشاركة السياسية، والانفتاح

## منبع الطيبين

إلى حزينا الشيوعي العراقي  
في عيده التسعين

نجم خطاوي

لهولة إلك يا حزب

ولعيدك التسعين

غنينا أحله لحن

وبعيدك معيدن

لسنينك أنج شمع

ونكول يحله سنين

يا نخلة الما حنت

يا منبع الطيبين

بالروح الك منزلة

انبع الكلب والغبين

نمدل وسيرتك

معدن ذهب يا زين

عمرك دقات فخر

مد الوفة شكابين

اسمك ملاحم ضون

كل يوم وبكل حين

رباناتك نطل حمر

ضوت غله الصوبين

يالتابت وما هنت

عزيمك صلب ميلين

يا لعلمته البذل

مو منة منه ودين

فيضك فرات وعذب

من دلجة والجرفين

يلينك يحله الوطن

بجباله والنهرين

يسفوح خضرة زهت

سهول وساتين

تنباهه بك انفهد

بالحيدري وبجسين

اليهم علت رايك

برافق الزنين

الكلن مشه سسكك

بانصارك الحلوبين

وثبة وسواعد سمر

نمشي ونظل ماشين

حقوقهم في المعيش وفي العمل وحرية الرأي..  
ربط النضال الطبقي بالنضال السياسي والاجتماعي كان من أكثر التظاهرات التي جسدت دور الحزب الشيوعي في العراق، في إثراء تلك التحولات، وفي جذب الرأي العام له، كما أن ارتباطه بالنضال العالمي جسد النظرة الانسانية الشمولية لهذا النضال، وأهمية التحالف مع القوى الجديدة في العالم لمواجهة الرأسمالية الشرسة، وما تصنع من حروب ومن صراعات، ومن أفكار تقوم على جعل المال والقوة والسوق والاستغلال هي المحاور الضاغطة والتي كرسها الاستعمار الغربي للشرق..

## السياسات والمراجعات

الأفكار الجديدة للحزب لم تكن سهلة الشيوع، فواجهت منظومة القمع والضغط للحكومات الرجعية، مثلما كانت جزءاً من متغيرات السياسة، فما حدث بعد انقلاب بكر صدقي أعطى للحزب فرصة للتعبير عن حضوره السياسي والاجتماعي، لكن طبيعة تلك الحكومات كانت متشابهة، من خلال ارتباطها الخارجي، أو من خلال ضعف بنائها الفكرية، وقصور نظر الجهات فيها، وهو ما أسهم بإجهاض مشاركة الحزب الشعبية في التحول السياسي بعد عام 1936 الذي أسقط أيضاً بانقلاب عسكري مضاد.

ولخشية تلك الحكومات من تأثير الحزب في الواقع العراقي، فكان القمع والقهر والاعتقالات والتصفية ظل متواصلاً، وبهدف مثالا لرد الرجعي على ذلك التأثير التدمي، وبهدف الحد من فاعلية الحزب في قيادة النضال الاجتماعي والسياسي، والذي بدأ واضحا خلال احداث 1948 و1954 وكذلك بعد احداث 1958، والتي تحتاج بالضرورة إلى مراجعة موضوعية ونقدية، والكشف عن ملابسها، وتأثيرات العوامل الخارجية في "فجيعة الحزب عام 1963" وتصفية قيادته المركزية، والتي تكررت ما بعد احداث "الجهة الوطنية" التي افرزت فجיעة أخرى، تسببت بوقوع آلاف الضحايا من أعضاء الحزب..

إن مراجعة تاريخ الحزب بعد 90 عاماً على تأسيسه ينطلق من الحاجة إلى الكشف عن دور الحزب التاريخي والثوري في تعقيد مشروع الدولة الوطني، وفي تحويل الدفاع عن الديمقراطية والحريات إلى مشاريع وبرامج راسخة في العقل السياسي العراقي، لكن ذلك لا يعني التغافل عن مراجعة النكسات التي حدثت، بدءاً من القضايا التي تتعلق بانقسام الحزب في الخمسينيات، وفي الستينيات، والتعريف على أسبابها، وكذلك ضرورة معرفة الاجيال الجديدة من الشيوعيين الأسباب الخفية لفجيعة 1963 وكذلك فجيعه ما بعد "الجهة الوطنية" والكشف عن ملابسها، وتأثير العامل الخارجي المحبط والغامض في إحداث تلك النكسات..

1. د. سيف عدنان القيسي جريدة المدى / 9/18 2016
2. ذات المصدر
3. ذات المصدر

# للذكرى التسعين وللشيوعيين الطيبين المغرمين بحب الوطن والناس

ناطق كاطع عبدالله

وانا اعيد قراءة الجزء الثاني لحنا بطاطو العراق / الحزب الشيوعي العراقي، جاء في باني ان اكتب محطات عن حياة الرفيق الخالد فهد باني الحزب، لكنني غيرت وقررت أن اكتب مشاهد ظلت في ذاكرتي تعبر عن مراحل زمنية في حياتي ومن تاريخ هذا الحزب العتيق، وفيها مؤشرات كيف كان الحزب فيها، وكيف كانت علاقات الشيوعيين وبعضهم ومع الناس واهتمامهم بالاطفال بالثقافة والادلاخ. وحقيقة بدأت المشاهد تتساق واحترت في الاختيار، لكن كلها تؤكد ان الحزب منظومة قيمة من طراز خاص ومن طبنة هذا العراق من جنوبه وشماله غربه وشرقه.

## المشهد /1

جيل حملة راية التنوير والتحرر .....  
كانوا يجلسون في حديقة بيتنا.....  
الوالد والمناضل النقاوي حيدر حاتم (مذكرات محطات شيوعي عراقي) وعبدالخالق (ابو عامر) وغيرهم مجموعة من الرفاق والاصداقة يتناقشون بشأن واقع العراق وموقف الحزب. كنت استمع الي ما يتحدثون به وكنت معجبا بنقاوة العم حيدر ابوليث (في نكرة السلماي) وهو يتحدث بصوت منخفض ولغة عربية فصيحة رشيقة بالرغم انه لم يكمل دراسته الابتدائية ومن هنا بدأ العشق.

## المشهد/2

انا في معرض رسوم الاطفال والجناح السوفيتي .....  
العم فاضل (الملقب فاضل معسكر المشارك في حركة حسن سريع وتم طرده من مدرسة الصنائع الحربية على اثرها) اصطحبني انا واخوتي واولاد وبنات عمومتي للمشاركة في مهرجان لرسوم الاطفال وعلى ما اذكر كان في شارع السعدون في بناية ما، وعندما اكملت اللوحة التي رسمتها حين تسليمها طلبوا مني ان اسجل الملاحظات على



ناطق كاطع عبدالله

محمد تخليداً للذكرى رفاقه الذين استشهدوا تحت وطأة التعذيب، ورحل العم نوري ابو زمن، وظلت راية الحزب وصورة فهد تتوسط غرفته.

## المشهد/5

عبد الجليل جبار (ابو ريم) .....  
ابوريم الرفيق الجميل الذي اتمنى له الصحة والعافية وخاصة انه يمر بازمة صحية ...  
كان صديقا ورفيقا للعم حكمت له الذكر الطيب على الدوام في اعداده التجارة.....  
في ثمانينيات القرن الماضي قرر الهروب من الجيش، علما انه مطلوب من قبل السلطة لانتمائه للحزب والاتحاق بصوف الحزب بعد خروجه من العراق عن طريق تركيا...  
فتم اخفاؤه في بيت جدي ولفترة ليست بالقصيرة، كان يعملني الشطرنج وحين يشعر انني بدأت اهدد ملكه يغني نجاته الصغيرة شكل تاني حيك انت لنفرزتي علما انني لم استطع الفوز عليه ولا مرة..... وعندما حان موعد

السفر كان وداعه مناحة في بيتنا، فاي علاقات هذه بناها الحزب؟

## المشهد /6

الجيلان، المعلم الشيوعي المارئي الأستاذ حسني (ابو وسام) .....  
عندما انتقلنا الي بيتنا سنة 1975 كان بظهر بيتنا عائلة شيوعية لم نعلم انهم شيوعيون، ولكن الطيور والطيبون على اشكالهم يقعدوا. كانت لقاءاته مع الوالد في المنورين المتجاورين. كانت تلك المنطقة الملاذ الامن للعائلتين للمناقشة والمداولة وخاصة بالنسبة لي، ومكاتبته العامرة اول كتاب استعرت منه «عناقيد الغضب» لجون اشاينيك، وبعدها تواليت لتولستوي ومكسيم غوركي وحنا مينا وغيرهم، فكان يزرع في قلبي حب الحزب ومبادئه النبيلة ويحدثني عن المساواة والعدالة.  
توفي العم ابو وسام ولم يشهد اعدام صدام الذي كان يتمنى مشاهدته وهو يعدم.

## المشهد /7

في ريف الديوانية .....  
تمت دعوتي من احد الاصدقاء لزيارتهم في 1993 وكان يعلم انني من عائلة شيوعية وفي تعلقه المساء تحدث شيوخهم عن شباب شيوعيين معلمين جاؤوا من بغداد لخدمة القرى والارياف بعد التخرج، وكان في خمسينيات القرن الماضي عند استلامهم اول راتب تم شراء قماش واحذية بسيطة من قبلهم لجميع الطلبة الذين كانوا ياتون الي المدرسة حفاة، فكان يوم مغادرتهم الي بغداد بعد اكمال فترة خدمتهم يوما حزينا على اهل القرية، وظلت القرية تتذكرهم لطيبهم واخلاقهم الكريمة.

## المشهد /8

الانخراط الرسمي في الحزب  
بعد سقوط النظام الدكتاتوري وفتح الحزب ابوابه جاني الى محل عملي الصديق والرفيق ابو حسين

المحكوم بالاعدام في ثمانينيات القرن الماضي. وقال لي لا تحتاج الى دعوة فانت جاهز للدخول في صفوف الحزب. لدينا اجتماع في الكفاح لخلية سعدون اعويس والمسؤول ابوجيدر. حضرت الاجتماع الاول. وفي الاجتماع الثاني كتبت المحضر وتم اختيار الاسم الحزبي لي «ابو همام» من قبل الرفيق المسؤول، وانا كنت فرحا بهذا الاسم، فذهبت الى الوالد ابلاغه انني انتميت الى الحزب فما هو رأيك، فقال لي وهل تنتظر مني الرضا هذوله الناس احسن ناس بالرغم من المعاناة وطريقهم الشاق.

## المشهد/9

الانتخابات الاولى  
في اول انتخابات يشارك فيها الحزب، جمعنا العم ابو زمن والعم ابوعبدالله لروحهما الطمانينة والسلام حاملين علم الحزب، وذهبا ونحن شامتون باعداء الحزب فمكناهم مزلة التاريخ وبأس المصير، وستبقى راية فهد ترفرف.

## المشهد/10

شيوعي بالكفة مكتوب .....  
في الانتفاضة تشرين كانت لنا مشاركة فاعلة عبر منبر ساحة التحرير، والذي كان نتاجا لرفاق واصدقاء الرفيق حسين حسن وابوقمينة وابو عبدالله وابو حسين وقاسم وحيدر جليل وحيدر الدمعي والكثير من الشباب.  
واتفقنا ان لن نبعد المنبر عن اسم الحزب، ولكي يكون لجميع التوار ولكننا فشلنا في ذلك فابن ما نذهب وفي اي ركن او شارع في ساحة التحرير الا وقالوا هذوله الشيوعيين جماعة المنبر. نعم، نحن شيوعيون ولا مهرب من ذلك.....  
فتحية لكل الاجيال الشيوعية التي تواليت على حمل الراية والحفاظ على القيم النبيلة وهم يعبرون الصعاب والمحن .. وتحية لكل شهيد وشهيدة: مشاعل انارت وتير دروبنا وليهذه المناسبة المحببة حري بنا ان تتمثل بأمشولة الرواد والشهداء والحفاظ على حزبا وقيمة التبرة.



## الشيوعيون ملح الارض

حدقات العيون وشغاف القلب. سمنضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد. سفاوح بدر/ سكرتير محلية واسط للحزب الشيوعي العراقي

ونظافة اليد والحرص على المال العام، حاملين رايات السلام والأمان والتطور والاستقرار، وهم البلسم الشافي لكل أمراض العهود الغابرة. يطمحون إلى ازدهار الوطن العزيز الذي أسكنوه

يبقى الشيوعيون ملح الأرض وخضرتها وهم النهر الثالث بعد دجلة والفرات الخالدين وهم قول وفعل، ولا يمكن تصور عراق آمن ومستقر بدون الشيوعيين العراقيين، إنهم النزاهة

## نعمل من اجل محافظة آمنة وحياء كريمة لمواطنيها

الفساد المالي والاداري المتفشى في أغلب دوائر الدولة، وتوجيه مواردها المالية وانفاقها باتجاه تحقيق شروط الحياة اللائقة للإنسان وتحقيق الرفاه لمواطني المحافظة، وهذا لن يتحقق بدون المشاركة الواسعة في صياغة البرامج والخطط للقوى والحزاب السياسية، التي ليس لها تمثيل، ومنظمات المجتمع المدني والقوى المجتمعية الأخرى..

مراعاة الحكومة المحلية في برامجها، لتحسين الخدمات الأساسية (التعليمية/ الصحية/ البلدية/....)، وتوفيرها بشكل عادل لمواطني المحافظة كافة، وخلق فرص عمل حقيقية لشريحة الشباب من خلال دعم الاستثمار في القطاعات الإنتاجية، ومعالجة ظاهرة نزوح آلاف الأسر بسبب شح المياه، ووضع الخطط لحل أزمة السكن والعشوائيات، لا سيما وان موارد المحافظة المالية هائلة وقادرة على تخطي هذه الأزمات، لو امتلكت الحكومة المحلية الإرادة في مكافحة

سنبقى نحن الشيوعيين في الناصرية، مدينة الخالد (فهد)، نواصل النضال، وفق إمكانياتنا المتاحة، لتحقيق مطالب الناس، والتخفيف عن معاناتهم اليومية، وحققهم المشروع في حياة آمنة زاخرة بسبل العيش الكريم، بعيداً عن النزاعات العشائرية المسلحة التي تهدد الأمن والاستقرار في المحافظة، بين الحين والآخر، وبعيداً عن استخدام الأساليب القامعة للحريات وقيم الديمقراطية في التعامل مع الحركات الاحتجاجية السلمية، فضلاً عن ضرورة

محلية الناصرية  
للحزب الشيوعي العراقي

## رسالة في الذكرى التسعين لتأسيس الشيوعي العراقي



والعناية بالموروث الآثاري والثقافي والتصوير في دعم اتحاد الأدباء والكتاب ونقابة الفنانين بما يوفر لهم بيئة ملائمة للعمل. المسألة الزراعية تتراجع.. تعثر في الخطة الزراعية.. شحة المياه في الانهار.. الزدة الحاصلة الآن بشأن التريعات الخاصة بقوانين الاصلاح الزراعي والعودة إلى سلب الأرض من الفلاحين مجدداً بحجج واهية وتجريف الأرض الزراعية وتحويلها إلى قطع سكنية. المرأة في محافظتنا العزيزة تعاني من أشكال التمييز والعنف الأسري وعدم وجود مشاريع حقيقية لتمكينها سياسياً، اجتماعياً، تعليمياً، ثقافياً وتأهيلها اقتصادياً خصوصاً المرأة الريفية. خط الفقر يزداد صعوداً في ظل أوضاع اجتماعية بائسة تكثر فيها حالات الطلاق.. اليتام.. الارامل وتفكك النسيج الاسري. المؤسسات الصحية خاوية.. بُنى تحتية متهاككة.. قلة الدواء وارتفاع أسعاره في الصيدليات التي تعاني من الفوضى السريعة.. شيوخ المستشفيات الأهلية التي لا يتمكن الفقراء حتى من دخولها.. فوضى العيادات وعدم الزامها بقانون يحمي المواطن الفقير والكادح.

الرياضة محبة للجميع وتوحد الجميع. الأندية الرياضية بناياتها قديمة وتشكو من عدم الدعم، ندعو الجهات الرياضية المسؤولة إلى تطبيق شعار "الرياضة للجميع" والاهتمام بالمراكز الشبابية والاتحادات الرياضية وتنشيط الرياضة النسوية والمدرسية وحل مشكلة الملعب الأولمبي في المحافظة الذي توقف العمل به منذ أكثر من خمس سنوات.

السيدات.. السادة... لنضع اليد باليد ولتتظافر الجهود وتجاوز الصعاب من أجل محافظة تنعم بالاستقرار والأمان، بالتطور والازدهار، وتسير في ركب المدينة الندية والتحضّر، وتعيد أمجادها وألقها من جديد. محبتنا لكم..

شهيد احمد الغالبي  
سكرتير محلية الشطرة  
للحزب الشيوعي العراقي

إلى أهلنا في ذي قار الحبيبة أفضية.. نواحي.. قصباء.. ريف ومدينة نهديكم أطيب التحيات..

كثرت معاناتكم وتضاعفت همومكم، تحملتم أعباء الساسة المنتفذين ومحاصرتهم، قدمتم العشرات من الشهداء ومئات الجرحى خلال سنين حكمهم على أمل تغيير الحال ولكن لا جديد، ومن غير المتوقع ان يحصل على أيديهم. مدننا طالها الخراب، تعولها اكداس النفايات في الوقت الذي تبذر فيه المليارات. تفشي الجريمة والمخدرات. لماذا كل هذا؟ وخزائن الدولة مملوءة ومحافظتنا تطفو على بحيرة من النفط. أحيبتنا... الصراعات العشائرية خطر دائم يهدد الجميع، دعوى مُخلصة إلى مشايخنا الكرام بالجنوح إلى السلام في حل النزاعات والركون للقانون واحترام هيبة الدولة وتبني ثقافة التسامح. اعزاءنا... الشغيلة تعاني من شظف العيش وعدم توفر أبسط مستلزمات الحياة وخصخصة المؤسسات الانتاجية وتوقف عشرات المعامل والمصانع والتي تحتاج إلى القليل من المال لإعادة تأهيلها وتدوير عجلة الانتاج فيها وتشغيل الالاف من العاطلين عن العمل وها هي مصانع النسيج والقابلوات والأسلاك والملميوم والطابوق وغيرها العشرات متوقفة عن العمل الا ما ندر.

مدارس المحافظة مزدوجة ثنائيا وثلاثيا ومدارس الخطة رقم (1) ما زالت على حالها منذ أكثر من عشر سنوات ولا زال التدريس في المدارس الطينية قائما في عدد من مناطق المحافظة. كما جرى الالتفات على مجانية التعليم والزامته ومنح التعليم الاهلي والخصوصي الامتيازات على حساب تعليم الفقراء (في التعليم الحكومي). والآلاف من الخريجين ما زالوا يتظاهرون في شوارع ومدن المحافظة طلباً للتعيين، نسبة الأمية وصلت إلى مديات لا تحتمل خاصة في وسط النساء الريفيات، جامعاتنا الفتية لم تتلق الدعم اللازم، جنوب ذي قار بحاجة إلى جامعة مع وجود جامعتين في شمال المحافظة وواحدة في مركزها.

الوسط الثقافي يعاني من عدم الاهتمام بالثقافة والمنتقنين



جانب من بطولة الشطرنج التي نظمتها محلية الديوانية للحزب الشيوعي العراقي لمناسبة ذكرى التأسيس

## حزب لا يشيخ بمرور السنين

أهالي البصرة الكرام  
تحية طيبة

في ٢١/٣ آذار تمر الذكرى التسعون لميلاد حزبنا الشيوعي، الحزب الذي خاض صفحات النضال وقدم كواكب من الشهداء من أجل تحقيق أهداف الشعب في الحرية والمستقبل الزاهر. إنه ميلاد حزب لا يشيخ بمرور السنين بل أنه ذو إرث نضالي عميق ومستقبل واعد لشعبنا.

آذار شهر يطلق النور ساطعا في وجوه المناضلين ومحبي الحزب.

أهالي البصرة إن حزبنا الشيوعي سعى ويسعى لتبني مطالبكم والعمل على تحقيقها وخاصة معالجة البطالة وتقديم الخدمات ومعالجة واقع الفقر في المحافظة.

في هذه المناسبة نؤكد لكم عزمنا على تبني مطالبكم وتحقيق اهدافنا في الحياة الحرة الكريمة والعدالة الاجتماعية والتغيير لبناء وطن حر وشعب سعيد.

كاظم محسن  
سكرتير محلية البصرة للحزب  
الشيوعي العراقي

## معا نحو التغيير الشامل

مجتمع اشتراكي يضمن لجميع قوميات وأديان شعبنا الحرية والمساواة. وإذ نحتفل اليوم بعقد الحزب التاسع لايزال مناضلوه أوفياء لمبادئه لتخليص الشعب من طغمة الفساد ونظام المحاصصة الذي حرم وهمش شرائح واسعة من أبناء شعبنا وبدد ثرواته ونهبها النهابون. فمعا نفضي نحو التغيير الشامل ومن أجل بناء دولة مدنية يعيش فيها كافة أبناء الشعب تحت راية العراق دون تمييز على اساس الدين والمذهب والقومية.

علي كريم  
سكرتير محلية الرصافة الأولى  
للحزب الشيوعي العراقي

## عهداً على المواصلة

لمناسبة الذكرى التسعين لميلاد حزبنا الشيوعي، نعاهد شعبنا بأننا سنواصل السير على الطريق الذي سار عليه رفاقنا الأبطال فهد وحازم وصارم وسلام عادل من أجل بناء وطن حر وشعب سعيد، محاربين كل

صباح الحمد / سكرتير محلية  
كربلاء للحزب الشيوعي العراقي

شعبنا العراقي الكريم ونحتفل وإياكم بالذكرى التسعين لتأسيس حزبنا الشيوعي المناضل الذي خاض النضال ضد السلطات الدكتاتورية المستبدة منذ تأسيسه في الحادي والثلاثين من آذار من عام 1934، من أجل تحقيق أهدافه في الوطن الحر والشعب السعيد. الوطن الذي مر بالعديد من الاحتلالات والتي كان آخرها الاحتلال الامريكي كما وقدم المئات قربانين على مذبح الحرية من خيرة بناته وأبنائه الذين آمنوا بقضية الدفاع عن مصالح الفقراء والكادحين وناضلوا من أجل تحقيق العدالة في التوزيع العادل للخيرات لأبناء شعبنا الكريم وبناء نظام سياسي ديمقراطي وصولاً إلى بناء

## السائرون نحو الوطن الحر والشعب السعيد

الى العمال والفلاحين والكسبة والطلبة والمنتقنين، الى المرأة العراقية الصامدة الصابرة، الى الطفولة المحرومة والشبيبة التي تخنقها البطالة الى الشيوخ والمعوقين الفاقدين للرعاية اصدق الأمنيات والتنهائي بالعيد التسعين لميلاد حزبنا الشيوعي العراقي في ٢١ آذار عام ١٩٣٤، الذي ناضل وقدم الالف الشهداء لنيل الاستقلال والذود عن سيادة وكرامة العراق وقاد المعارك الطبقيه ضد الاقطاعيين ونظم الاضرابات ودافع عن الشغيلة ضد الاستغلال وناضل من اجل الخبز للجياع والصحة للجميع والتعليم المجاني وحصر السلاح المنفلت بيد الدولة وان تسند الوظيفة العامة للكفاءات الوطنية الزهية الراضية لنهج المحاصصة ومكافحة الفساد والفقر والبطالة ومن اجل الخير والتقدم لبلداننا ولن يتحقق ذلك الا باقامة تحالف سياسي شعبي ضاغط متكون من قوى التغيير الديمقراطية والتيار الديمقراطي والوطنيين بغية تغيير ميزان القوى لصالح قوى التغيير من خلال تنسيق وتوحيد الفعاليات السياسية والاجتماعية لغرض فرض ارادة الشعب في التغيير الشامل وبناء الدولة المدنية الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية وان يسود العالم الاستقرار والسلم

صالح رشيد حميد  
سكرتير محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي

## معكم نحو بناء دولة المواطنة

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم شبيبة وشبابا، يا كادحي الشعب من شغيلة اليد والفكر، تمر الذكرى التسعون لميلاد (الحزب الشيوعي العراقي) و لا يزال الوطن يبرز تحت نير الفساد والاستبداد وتهميش الهوية الوطنية بمحاصصة طائفية إثنية سياسية وسلاح منفلت ، وكل هذه العوامل عرقلت بناء دولة المواطنة والمساواة أمام القانون والعدالة بالفرص حيث أصبح الفقر والتشرف يطارد كل أبناء الشعب، بينما تراكمت الثروة والمال المسروق من حقوقكم لدى الطبقة السياسية الفاسدة التي تعبت بمقدرات الشعب وقوت يومه ، وانطلاقاً من مبادئنا وقيمنا الانسانية والسياسية بكم ومن خلالكم نعاهدكم والوطن أننا على الدرب سائرون بدعومة نضالنا بكل أشكاله من أجل مصالح الشعب وشغيلة الفكر واليد حتى تحقيق دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

عمر السعدون  
سكرتير تنظيم الحزب الشيوعي العراقي  
في الانبار



## عقب الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق

## مراقبون: طهران لم تحسم أمرها بشأن الرد ونوعيته

ويتور جاء فيه أن إيران تواجه سؤالاً إستراتيجياً بشأن مدى قوة الرد على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف قادة في الحرس الثوري الإيراني. ويقول الكاتب إن طبيعة الهجوم ستثير قلقاً لدى طهران من مدى قدرة الاستخبارات الإسرائيلية على جمع معلومات دقيقة بشأن قادتها.

ووفق «لوموند» الفرنسية، فقد اختارت إسرائيل التصعيد بطريقة غير مسبوقة، محذرة من أن الهجوم الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق يفتح أبواب الكثير من الاحتمالات.

ونقلت الصحيفة الفرنسية عن الباحث السياسي الإيراني في ألمانيا، حميد رضا ميرزاده قوله إن «ما حدث في دمشق يغير كلياً قواعد الاشتباك المتعارف عليها بين البلدين حتى الآن»، مضيفاً أن طهران اليوم في مأزق بشأن الرد أو عدمه. واستهدف هجوم إسرائيلي الاثنين الماضي، مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق بـ 6 صواريخ، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن 4 مسؤولين إسرائيليين لم تسهم، أن إسرائيل مسؤولة عن الهجوم.

وحسب وسائل إعلام إيرانية تم تدمير مبنى القنصلية بالكامل كما أسفر الهجوم عن مقتل 13 شخصاً بينهم 7 مستشارين عسكريين إيرانيين، و6 مواطنين سوريين. وأعلنت وزارة الدفاع السورية أن إسرائيل وجهت ضربة جوية لمبنى القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، ما أدى إلى تدميره بالكامل ومقتل وإصابة جميع من بداخله.

واستدعت القائم بأعمال السفارة السويسرية لديها لإرسال «رسالة مهمة» إلى واشنطن باعتبارها «حامية» إسرائيل، كما طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي بشأن الهجوم.

وتعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بالرد المناسب على الهجوم، قائلاً «على الكيان الصهيوني أن يدرك أن هذه الجريمة الجبنة لن تبقى دون رد».

وذكر موقع أكسيوس الإلكتروني - نقلاً عن مسؤول أميركي لم يذكر اسمه - أن الولايات المتحدة أبلغت إيران أنها «ليس لها أي دور أو علم مسبق بالهجوم الإسرائيلي على مجمع دبلوماسي في سوريا».

وفي إسرائيل - التي أعلنت أنها لن تعلق على الهجوم - صدرت تعليمات للسفارات الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم لتعزيز إجراءاتها الأمنية في أعقاب الهجوم على القنصلية الإيرانية.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت بياناً تحذيرياً للدبلوماسيين الإسرائيليين يقول «نطلب منكم الاستمرار في اتخاذ تدابير وقائية وإيلاء المزيد من الاهتمام خلال العمليات الروتينية».

وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن هناك حالة من التأهب بالفعل في سفارات إسرائيل منذ 7 تشرين الأول الماضي، لكن بعد اغتيال المسؤول الإيراني بمدينة دمشق محمد رضا زاهدي سيتم رفع حالة التأهب في تلك السفارات.

## تداعيات القصف

وركزت صحف ومواقع علمية في تقارير وتحليلات على تداعيات القصف. ونشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً لباتريك

الرئيسيون في الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، لاتخاذ قرار بشأن هذه القضية، والتعامل بقوة مع مرتكبيها، مؤكداً أن هذا الهجوم لا يمكن أن يتم دون التنسيق مع أمريكا.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري، رمضان شريف: «سنشهد قريباً ضربات أكثر فتكاً ضد إسرائيل وجبهة المقاومة ستقوم بواجبها»، مشيراً إلى أن جميع المسؤولين أعلنوا قبل أيام، أن الانتقام لشهداء القنصلية الإيرانية في سوريا مؤكّد، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

من جهته، عقد المجلس الأعلى للأمن الإيراني، أمس الأول الثلاثاء، اجتماعاً بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بعد القصف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية في دمشق.

وقالت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إن «المجلس اتخذ القرارات المناسبة بشأن جريمة الحرب المتعلقة بالقصف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية في دمشق»، مشيراً إلى أن قرارات المجلس اتخذت في جلسة حضرها رئيسي تمت مساء الاثنين الماضي.

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن بلاده استدعت القائم بأعمال السفارة السويسرية لديها للتأكيد على مسؤولية الولايات المتحدة في الهجوم على مبنى القنصلية طهران في العاصمة السورية دمشق.

## أمريكا: لا علاقة لنا بالحادثة

وأبلغت الولايات المتحدة إيران، أن لا علاقة لها بالهجوم على قنصليتها في العاصمة السورية دمشق، في حين توعدت إيران إسرائيل بالرد،

## متابعة طريق الشعب

تصاعدت التوترات في المنطقة بين إسرائيل وإيران بعد حادثة الهجوم الإسرائيلي على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، والتي أسفرت عن مقتل قادة في الحرس الثوري الإيراني. يشير التصعيد الأخير إلى تجاوز إسرائيل لتواعد الاشتباك المتفق عليها، مما دفع إيران إلى التوعد بالرد عبر فصائل مسلحة تابعة لها.

## إيران تجدد التهديد

جددت إيران، أمس الأربعاء، تهديداتها لإسرائيل، بعد الغارة التي استهدفت قنصليتها في العاصمة السورية دمشق.

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إسماعيل كوثري، في مقابلة مع وكالة أنباء «إيلنا»، إن طهران «تتمسك بحققها لتوجيه ضربة لإسرائيل في المكان المناسب».

ورأى كوثري أن «إسرائيل ارتكبت بالهجوم الذي تعرضت له القنصلية الإيرانية في سوريا انتهاكاً واضحاً لاتفاقية الأمم المتحدة لعام 1961، وهو عبارة عن غزو لأرض ما، لأن ضرب القنصليات والسفارات هو بمثابة غزو لأراضي دولة ما».

وأشار إلى حق بلاده بالرد، لكن بالمكان المناسب والوقت المناسب كذلك، معتبراً أن على إسرائيل أن تتحمل مسؤولية أفعالها.

وأعلن كوثري أن هناك عناصر كثيرة في «جبهة المقاومة» سترد، متابلاً: «إذا لزم الأمر... سترد بأنفسنا»، وفق «سوتديك».

كذلك شدد على وجوب أن يجتمع الأعضاء

## أمريكا تلوّح بالفيتو فلسطين تطالب بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة

نيويورك. وكالات

تقدمت 140 دولة في العالم إلى رئيسة مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة، بطلب قبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في المنظمة الدولية.

هذا الطلب هو الثاني منذ سنة 2011، ويأتي في وقت دخل فيه الهجوم الإسرائيلي على غزة شهره السابع، منذ تنفيذ الفصائل الفلسطينية عملية طوفان الأقصى، التي سلطت الضوء من جديد على الاحتلال والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلّم طلب العضوية، إلى الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون في 23 أيلول 2011، كي تصبح فلسطين العضو رقم 194 في الأمم المتحدة، لكن معظم الأعضاء في مجلس الأمن الدولي آنذاك من أصل 15 عضواً خذلوا الفلسطينيين، الذين لم يصلوا على الأصوات التسعة المطلوبة لقبول الطلب.

ولكن «حق النقض» الذي تتمتع به الولايات المتحدة، الحليفة الكبرى لإسرائيل، كان سيمثل على الأرجح العائق الأكبر إزاء أي اعتراف، ويبدو أن الإدارة الأمريكية لن تحيد هذه المرة أيضاً عن ذلك النهج (الدعم المطلق للدولة العبرية) وفق روبرت وود، نائب المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرين، الذي يزعم أن عضوية فلسطين الكاملة ينبغي أن تعقب «اتفاق سلام» بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وترأس مجلس الأمن الدولي مندوبة مالطا، فانيسا فرايزر، التي قالت إنه يتوقع أن تجتمع اللجنة الدائمة في المجلس الخاصة بالأعضاء الجدد وراء أبواب مغلقة للنظر في الطلب، لتقرر إذا كانت ستوصي الجمعية العامة بالعضوية أم لا.

## أمريكا والسعودية تناقشان صفقة ضخمة تشمل التطبيع

الرياض. وكالات

كشفت موقع أكسيوس، أن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، الذي سيزور السعودية هذا الأسبوع، سيناقد «صفقة ضخمة محتملة» تشمل التطبيع مع إسرائيل، ومعاهدة دفاعية بين واشنطن والرياض.

وجاء في الموقع أن زيارة سوليفان «تأتي ضمن جهود البيت الأبيض للعمل على صياغة معاهدة دفاعية بين أمريكا والسعودية، وتفاهيات تتعلق بدعم الولايات المتحدة لبرنامج نووي مدني سعودي»، بحسب ما أفاد 4 مسؤولين أمريكيين.

وأضاف التقرير أن المسؤولين الأمريكيين يأملون في التوصل خلال الزيارة إلى «اتفاق ثنائي» مع السعودية، يتم عرضه بعد ذلك على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أن الجانب الإسرائيلي من الاتفاق «يتضمن الالتزام بمسار يقود إلى حل الدولتين». وقال مسؤول إسرائيلي للموقع الأمريكي: «كان هناك تقدم كبير في المحادثات بين الولايات المتحدة والسعودية حول مسودة معاهدة الدفاع الخاصة بهما. يريدون إنهاء الجانب الخاص بهم من الصفقة قبل وضعها على طاولتنا، ويقولون لنا: اقبلوها أو اتركوها».

من جهتها، قالت وكالة رويترز إن سوليفان يسعى إلى زيارة السعودية لإجراء محادثات مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وسط دعم أمريكي لإحراز تقدم نحو تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة، بعد أن توقفت في أعقاب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

## مقررة أممية تؤكد تعمد الكيان الصهيوني قصف فريق الإغاثة الأجنبي في غزة

رام الله. وكالات

حادثة الاغتيال وقعت بضربة «غير مقصودة» من طائرات جيشه، معتبراً الهجوم على الفريق الأجنبي «حادثاً مسوياً»، دون أن يقدم أي اعتذار. ولبوم الـ 180 على التوالي، يواصل الاحتلال ارتكاب المجازر في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على أهالي قطاع غزة، مستهدفاً المنازل المأهولة والطواقم الطبية والصحفية.

وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة إلى نحو 33 ألف شهيد، وأكثر من 75 ألف مصاب بجروح مختلفة، إضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأقاض، وفقاً لوزارة الصحة في غزة.

الأخيرة إلى تعليق عملياتها. واستهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي المركبة التي كانت تقل فريق الإغاثة وسائقهم الفلسطيني عبر شارع الرشيد بمنطقة دير البلح وسط قطاع غزة، بشكل مباشر، الأمر الذي أثار تنديداً دولياً ومطالبات بتقديم «إسرائيل» تفسيراً للمجزرة بحق الفريق الإغاثي.

وآثارت الجريمة الإسرائيلية ردود فعل دولية واسعة، فيما طالبت دول الضحايا «إسرائيل» بتقديم تفسير عبر إجراء تحقيق في الحادثة.

وزعم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنهاو، أن

موظفي المطبخ المركزي العالمي حتى ينسحب المانحون وتستمر مجاعة المدنيين بصمت في غزة». وأضافت أن دولة الاحتلال «تعي أن غالبية الدول الغربية والعربية لن تبذل أدنى جهد من أجل الفلسطينيين».

والثلاثاء، اغتال جيش الاحتلال فريقاً إغاثياً مكوناً من سبعة عاملين أجانب، وهم من جنسيات أمريكية وكندية وأسترالية وبريطانية وبولندية وإيرلندية، تابعين لمنظمة المطبخ المركزي العالمي «ورلد سنترال كيتشن» عبر قصف سيارتهم في قطاع غزة بشكل مباشر، الأمر الذي دفع هذه

## الوجود العسكري الغربي في بلدان الساحل الافريقية يقرب من نهايته

## النيجر تنهي الاتفاقية العسكرية مع الولايات المتحدة

الوجود العسكري الغربي يقرب من نهايته

بالانسحاب الأمريكي، انتهت أيضاً محاولات ألمانيا لترسيخ وجود عسكري في شمال غرب إفريقيا. منذ بداية عام 2013، بدأ التركيز في البداية على مالي. ثم استكملت برلين تدريجياً وجود الجيش الألماني هناك بإقامة مركز جوي في عاصمة النيجر، نيامي، بالإضافة إلى إجراءات أخرى.

ومن الصعب تصور إمكانية الحفاظ على المركز الجوي الألماني، إذا اضطرت الولايات المتحدة إلى الانسحاب الكلي من النيجر، في وقت تعمل القوات الروسية على تطوير وجود جديد ومتنوع لها في البلاد.

وبإنهاء اتفاقية تواجد قوات الولايات المتحدة، فمن المرجح أن ينتهي الوجود العسكري الغربي في بلدان منطقة الساحل.

ان ما يجري في بلدان الساحل أدى حتى الآن إلى حراك سياسي وجهاهيري، ربما يذكرنا بجوانب من تجارب عدد من البلدان العربية في سنوات خمسينيات وستينيات القرن العشرين، فهل نحن إزاء نسخة جديدة من التجارب السابقة، ومن حالة الانتقال من التعاون مع المعسكر الغربي إلى التعاون مع روسيا والصين وحلفائهما، هل سيكون نصيب هذه المحاولات في النجاح أكثر من سابقاتها؟ نحن إزاء أسئلة مفتوحة، دون أن ننسى ان روسيا اليوم، ليس الاتحاد السوفيتي السابق، وإنما بلد يسعى للتمدد والهيمنة في إطار الهيمنة الرأسمالية، ولكن من موقع يختلف عن منافسه الغربي.



شعب النيجر صاحب السيادة من حق اختيار شركائه ونوع الشراكات التي يمكن أن تساعد حقا في الحرب ضد الإرهاب». وأضاف أن «حكومة النيجر تدرك بشدة الموقف المتعالي لرئيس الوفد الأمريكي تجاه حكومة وشعب النيجر، والذي صاحبه التهديد بالانتقام». وعلقت وزارة الخارجية الأميركية بأن المفاوضات تضمنت «مناقشات صريحة حول مخاوفنا بشأن تطور الحكومة العسكرية». وأضاف: «عبر المسؤولون الأمريكيون عن قلقهم بشأن التقارب المحتمل بين النيجر وروسيا وإيران».

فيها «غير شرعية». وعليه ستتخلى الولايات المتحدة عن قاعدة الطائرات المسيرة في أغاديز والتي تضم قرابة 1100 جندي أمريكي، وتمثل قيادة قوات الولايات المتحدة في أفريقيا، والموقع الأكثر أهمية لمراقبة البنتاغون العسكرية للقارة الأفريقية. وهي قاعدة تستخدم «لمحاربة الإرهاب»، ولكن أيضا لاستعراض القوة ضد روسيا والصين. وفي نفس يوم الاعلان، وقع نائب وزير الدفاع الروسي مجموعة مع الاتفاقيات مع حكومة النيجر. وقال المتحدث باسم حكومة النيجر امادو عبد الرحمن: «تأسف النيجر لنية الوفد الأمريكي حرمنا

انتقال إلى معسكر المنافسين

لقد أدارت الحكومات العسكرية الثلاث ظهورها لفرنسا، القوة الاستعمارية، ووثقت العلاقات مع موسكو على مختلف المستويات، سواء في مالي أو بوركينا فاسو. بالإضافة إلى نشر مجموعة المرتزقة الروسية فاغز، التي دمجت بالجيش الروسي، وقعت بوركينا فاسو مذكرة تفاهم للشراكة في مجال الطاقة مع شركة رساتوم الروسية المملوكة للدولة للمساعدة في بناء محطة للطاقة النووية. وبدأت حكومة النيجر أيضاً تعاونا عسكرياً مع روسيا، يسمح بوجود قوات روسية في البلاد في المستقبل أيضا. بعد الاستيلاء على السلطة في النيجر في 26 تموز 2023، تم طرد القوات الفرنسية من البلاد، وكذلك الغاء الموافقة على العملية العسكرية للاتحاد الأوروبي وعملية شرطة الاتحاد الأوروبي في منطقة الساحل بالنيجر. وألغت النيجر الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي بشأن قطع الطريق على طالبي اللجوء المتوجهين إلى أوروبا.

## الغاء الاتفاقية العسكرية مع الولايات المتحدة

وفي 16 آذار، أعلنت حكومة النيجر «إنهاء الاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تمركز أفراد عسكريين وموظفين مدنيين تابعين لوزارة الدفاع الأمريكية على أراضي النيجر على الفور». وسيتم البدء بـ «المراسلات الدبلوماسية» الضرورية مع واشنطن. لقد تم «فرض اتفاقية الانتشار الموقعة في 6 تموز 2012 من جانب واحد، وان الاتفاقية انتهكت جميع قواعد الدستور والديمقراطية» وبالتالي

رئيس غويلب

كان الانسحاب المتزامن لمالي وبوركينا فاسو والنيجر من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في 28 كانون الثاني الفائت بمثابة ضربة خطيرة للنفوذ الفرنسي في غرب إفريقيا. وجاء في البيان المشترك أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «أصبحت تحت تأثير القوى الأجنبية وخيانتها لمبادئها التأسيسية تشكل تهديداً لدولها الأعضاء وشعبها».

دفاع مشترك

وبناء على اقتراح فرنسا، وبعد استيلاء الجيش على السلطة، استعدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مؤقتاً الدول الثلاث من عضويتها المكونة من 15 دولة في غرب أفريقيا، وفرضت عقوبات اقتصادية قاسية وهددت بالتدخل العسكري. لكن العقوبات الصارمة والتهديد ضد الحكومة العسكرية في النيجر في عام 2023 كانت لها نتائج عكسية، وزادت من الاستياء تجاه المنظمة الإقليمية وقربت الدول الثلاث من بعضها البعض، ودفعتها إلى توقيع اتفاقية دفاع مشترك ضد غزو محتمل من قبل قوات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وتراهن الدول الثلاث على إنشاء قوة مشتركة قادرة على القضاء على العصابات الإرهابية الجهادية الناشطة في مناطق مختلفة من الدول الثلاث، مستفيدة من المساعدة التي تقدمها موسكو والعلاقات مع الولايات المتحدة، وإعادة تشكيل أوروبا بشكل جذري.



## في العيد التسعين للحزب الشيوعي العراقي

## الصفار: تسعة عقود من نضال باسل لنيل حقوق العمال

بغداد - نورس حسن

في إطار الاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، تحدث الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصفار لـ«طريق الشعب» عن تاريخ الحركة العمالية في البلاد وأبرز التحديات التي تواجهها، وألقى الضوء على الكثير من النضالات العمالية التي خاضها الحزب وقدم من أجلها قوافل الشهداء.



عدنان الصفار

## أول شهيد عمالي شيوعي

وتنه الصفار إلى انه «باستشهاد الرفيق عياش يكون الحزب الشيوعي العراقي قدم أول شهيد من أجل قضايا ومطالب العمال، فضلا عن أن بيان الرفيق الخالد فهد كان أول بيان يظهر بشكل علني يطالب بانصاف حقوق العمال».

وبعد تأسيس الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٣٤، بات هناك من يطالب بحقوق العمال، بشكل واضح من خلال الاضرابات والانتفاضات العمالية.

وأفاد الصفار بهذا الخصوص أن «رفاق الحزب حرصوا على تمكين وتثقيف العمال، للمطالبة بحقوقهم»، منبها إلى أنه «بعد تأسيس الحزب أعلن ما يقارب من ٢٠٠ ألف عامل في اهم المشاريع الاقتصادية إضرابهم عن العمل مطالبين بحقوقهم، كعمال الموانئ في البصرة والنفط في كركوك وعمال مشروع سدة الكوك وعمال إنشاء قاعدة الحبانية وعمال السكائر في بغداد».

## دعم النقابات العمالية

ولم تقتصر نشاطات الشيوعيين على المساهمة في الانتفاضات والتظاهرات العمالية بل وتجاوز ذلك إلى دعم الحركات النقابية العمالية.

ويذكر الصفار بهذا الخصوص انه في «عام ١٩٤٦ كان هناك توسع كبير في الحركة النقابية نتيجة نشاط الشيوعيين. فقد حقق الرفاق الشيوعيون وبالتعاون مع الاتحادات والنقابات العمالية أروع نضال نقابي قامت به الطبقة العاملة، وهو إضراب عمال النفط عام ١٩٤٦ في كركوك الذي استمر ١٣ يوما، امتاز بالتظاهرات وبالإجتماعات اليومية التي كان يعقدها العمال مساء كل يوم في ساحة بستان كاورياغي، والتي اشتهرت بسبب هذا الإضراب والمجزرة التي ارتكبتها السلطات ضددهم، والتي ذهب ضحيتها ما يقارب ١٣ عاملا معظمهم من الرفاق الشيوعيين».

## نظم أول مسيرة للعمل

واستذكر الصفار خلال حديثه تنظيم أول مسيرة للأول من ايار عام ١٩٤٨، وقال لـ«طريق الشعب» ان «الحزب الشيوعي العراقي وعلى الرغم من الممارسات القمعية نظم أول وأكبر مسيرة عمالية في العراق بمناسبة الأول من ايار خرجت فيها أعداد كبيرة من أبناء الشعب العراقي».

ولفت إلى أن «نضالات الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي استمرت بشكل علني حتى وثبة كانون ١٩٤٨»، منبها إلى أنه «قبل ثورة ١٤ تموز المجيدة دعم الرفاق في الحزب ٦٠ انتفاضة عمالية وذلك تمهيدا لانطلاق الثورة المجيدة عام ١٩٥٨».

وتطرق عدنان الصفار خلال حديثه إلى طبيعة النضال العمالي خلال فترة النظام الاستبدادي. وقال إن الشيوعيين كانوا في مقدمة القوى العمالية المضحية، فتعرضوا إلى الملاحقات والسجون والتعذيب وان الكثير منهم غيب وعذب وأعدم»، منبها إلى أن «النضال الشيوعي لم ينقطع خلال سنوات القمع وإنما تحول إلى الشكل السري».

## وقف إلى جانب مطالب العمال

ولفت إلى أن «الحزب الشيوعي العراقي خلال تلك الفترة شارك بقاءمتين انتخابيتين (كفاح العمال ووحدة العمال) إلا أنه وبسبب الاساليب القمعية التي استخدمتها السلطات آنذاك ضد عمال الزيوت النباتية أعلن الحزب عدم مشاركته في الانتخابات والوقوف إلى جانب مطالب العمال».

وذكر أن «سلطة البعث الدموية استخدمت كافة الاساليب القمعية لتقييد الحركة العمالية ونقائهم، فعملوا على إصدار قرار رقم ١٥٠ لعام ١٩٨٧ بتحويل العمال إلى موظفين وبالتالي حرمانهم من حق التنظيم النقابي».

وقال في هذا الصدد إن «الرفاق المناضلين في الحزب الشيوعي العراقي وعلى الرغم من الاساليب القمعية التي كانوا يتعرضون اليها، وقفوا إلى جانب النقابات العمالية التي كانت تعمل سرا، وقدموا لهم الدعم عبر تقديم الشكوى إلى منظمة العمل الدولية وإلى الاتحادين الدولي والعربي للاتحادات والنقابات العمالية، لتعريه سياسات النظام السابق، والتي هوجبها أذان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا القرار واعتبره جريمة بحق الطبقة العاملة».

## واصل التثقيف العمالي سرا

وشدد على أن «الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي أبدوا كامل حرصهم خلال تلك الفترة القمعية على مواصلة التثقيف بين صفوف العمال للمطالبة بحقوقهم. فقد صدرت جريدة أطلق عليها اسم (الحركة النقابية) وكانت تحمل شعار (عاش نضال طبقتنا العاملة العراقية ضد الارهاب والدكتاتورية) وقد تضمنت بعض أعداد الجريدة صفحات، نشرت فيها بيانات باللغة

الانكليزية، الهدف منها إيصال مظلومية الطبقة العاملة إلى المجتمع الدولي».

وقال الصفار إن «سلطة النظام البائد مارست أشد انواع الانتهاكات ضد الحركة العمالية النقابية، إلا أن العمال الشيوعيين لم يتخلوا عن قضيتهم في توحيد صفوف الطبقة العاملة وجعلها قوة لانتراع حقوقها من النظام المجرم الاستبدادي».

## أول من اعاد التنظيم النقابي بعد 2003

وعن طبيعة النضالات العمالية التي يعمل عليها الحزب الشيوعي العراقي بعد عام ٢٠٠٣ أفاد الرفيق عدنان الصفار أن «رفاق الحزب وبعد سقوط النظام البائد حرصوا على إعادة الحياة إلى التنظيم النقابي العمالي، حيث عقد اول اجتماع نقابي في كراج العلوي في الأول من نيسان عام ٢٠٠٣ وجرى خلاله تشكيل الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق بمبادرة من الشيوعيين الذين كان لهم الدور الاساسي في تشكيل الاتحاد».

ونوه الرفيق عدنان أنه «على الرغم من التغيير والخلص من النظام الدكتاتوري، بقيت الحركة النقابية العمالية مقيدة بسبب طبيعة السلطات التي فرضت نفسها، بناء على نهج المحاصصة المقبحة التي لم تعمل يوما لمصلحة البلاد والقوى العاملة».

وذكر بهذا الخصوص أنه «على الرغم من تجريم المنظمات الدولية لقرارات النظام البائد، تحرص هذه السلطات اليوم على مواصلة العمل بها والتمسك بعدم الغائها، منها قرار مجلس قيادة الثورة المنحل بتحويل العمال إلى موظفين ومنع التنظيم النقابي في مؤسسات القطاع العام وتقييد دوره في القطاع الخاص. كما أن السلطة التشريعية اليوم تحاول تشرع قوانين، لتقيد هوجبها حرية عمل التنظيم النقابي».

ويذكر أخيرا أن «العراق في مقدمة الدول التي صادقت على اتفاقيات حرية العمل النقابي، إلا أنه وبسبب خشية السلطة من نشاط التنظيمات النقابية، تسعى لتقييد هذه الحرية مما جعل العراق ضمن القائمة السوداء».

## اتفاق لإنهاء إضراب عمال السكك الحديدية في ألمانيا

متابعة - طريق الشعب

توصلت شركة النقل الألمانية «دويتشه بان» إلى اتفاق مع سائقي وعمال الشركة، بنص على تخفيض ساعات العمل أسبوعيا بعد مفاوضات استغرقت ٥ أشهر، لحل مشكلة الإضرابات التي أعلنها العمال والتي شلت حركة ملايين الالمان.

وهوجب الاتفاق، سيعمل سائقو القطارات وبعض العاملين في الشركة الرئيسية المشغلة للسكك الحديدية في ألمانيا ٣٥ ساعة أسبوعيا بدلا من ٣٨ ساعة بحلول ٢٠٢٩ دون خفض رواتبهم، لكن سيكون لديهم خيار العمل لفترة أطول مقابل أجر أعلى، وفق ما أعلنه الجانبان يوم الثلاثاء.

وكان أبرز نقاط الخلاف مطلب النقابة بتقليص ساعات العمل دون خفض الأجر. ووافقت بعض شركات التشغيل الأصغر على ذلك، لكن شركة التشغيل الرسمية «دويتشه بان» رفضت المطلب في البداية. وسيتم تنفيذ الاتفاق على ٤ مراحل من ٢٠٢٦ حتى ٢٠٢٩. لكن سيحق للعاملين اختيار العمل بين ٣٥ إلى ٤٠ ساعة أسبوعيا مقابل الحصول على أجر أعلى.

ويتضمن الاتفاق أيضا زيادة الرواتب إجمالا ٤٢٠ يورو شهريا على مرحلتين، ومبلغاً يدفع لمرة واحدة قدره ٢٨٥٠ يورو تعويضاً عن التضخم.

ووصف مارتن شير، كبير موظفي «دويتشه بان» الاتفاق بأنه «تسوية ذكية» توفر للشركة المرونة والقدرة الإضافية «في سوق عمل صعب»، فيما صرح رئيس النقابة، كلاوس فيلسكي، بأن الأسبوع الأقصر «ضروري بشكل عاجل» لاجتذاب مزيد من الموظفين للسكك الحديدية.

## ما صلة مكاتب بعض النواب بتشغيل العمالة الأجنبية؟!

خصوصاً من دول باكستان وبنغلادش وشرق آسيا وباستخدام عناوينهم الوظيفية»، لافتاً إلى أن «بعض النواب هم على دراية بما يحصل من استغلال بعض موظفي مكاتبهم لتسهيل مهمة دخول العمال الاجانب، مقابل زج هذه الفئة عبر شركات وساطة عائدة لهم، مهمتها تشغيل الوافدين الأجانب مقابل أموال ومبالغ تقدر بالآلاف الدولارات، خصوصاً في قطاعات الفنادق والمراكز التجارية والمطاعم والمستشفيات الأهلية في بغداد ومحافظات اخرى».

من جانبه ذكر المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، في حديث صحفي اطلعت عليه «طريق الشعب»، أن «التحويلات الشهرية للعمالة الأجنبية بلغت ٢٠٠ مليون دولار، فضلاً عن تكاليف إقامتهم ومعيشتهم التي تماثل المبالغ المحولة».

وفي ذات السياق، أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وجود زيادة بعشرات الآلاف من العمالة البنغالية في البلاد. وذكرت أن الوزير أحمد الأسدي أكد خلال لقائه بسفير بنغلادش امدي فضلول باري على أن «قرار مجلس الوزراء بمنح دخول العمالة البنغالية لا يستهدف المواطنين البنغالي، الا ان هناك زيادة بعشرات الآلاف من العمالة رغم القرار وخصوصا العمالة غير الشرعية»، فيما أشارت تقارير، إلى أن أكثر العمالة الأجنبية التي تدخل العراق، تأتي عن طريق منافذ إقليم كردستان وبصورة غير قانونية، ليتم بعد ذلك إرسالها إلى العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى.



متابعة - طريق الشعب

العمالة الأجنبية عبر تأسيسهم لشركات وساطة بين العامل الأجنبي وبعض اصحاب العمل.

وذكر المصدر، أن «شركات يديرها بعض الأفراد المقربين من بعض النواب، يعملون على تسهيل ادخال العمال الاجانب

كشفت مصدر خاص لفضائية عربية عن تورط شخصيات وأفراد مقربين من بعض النواب، بالعمل على تسهيل مهمة وتشغيل

## في محافظة البصرة.. اتفاقات تنهي إضراب عمال النظافة

البصرة - طريق الشعب



الإضافية، كوننا نعمل خارج نطاق الدوام الرسمي بشكل شبه يومي».

ويتقاضى عمال النظافة في عموم محافظات البلاد بأجور الاجور مع غياب متطلبات السلامة، وغياب مخصصات الخطورة.

ويفيد اسعد وليد وهو عامل نظافة في بغداد لـ«طريق الشعب» انه يتقاضى راتب شهري قدره ٢٥٠ ألف دينار على الرغم من تقييده على الملاك الدائم منذ عامين.

ويقول إن «عمال النظافة وعلى الرغم من طبيعة العمل إلا أنهم يعملون بغياب متطلبات السلامة ومخصصات الخطورة»، منبها إلى أن «الكثير من زملائه تعرضوا إلى إصابات بليغة ولم يجر تعويضهم».

وطالب خلال حديثه «بالوقوف إلى جانب عمال النظافة وأن لا تقتصر تحقيق المطالب على عمال بلدية محافظة البصرة، بل العمل على توحيد الحقوق في جميع محافظات البلاد».

تصفية الخلافات مع جميع بلديات البصرة وليس الفاو فقط.

من جانبه، قال ممثل العمال المضربين في الفاو محمد وصفي ان «عمال البلدية كانوا يطالبون منذ عقود طويلة بالتثبيت على الملاك الدائم، خاصة وان الكثير من عمال العقود لم ينالوا استحقاق التثبيت، لسنوات طويلة».

وذكر «على الرغم من المطالبات المكثفة لنيل المطالب الا انها لم تكن تجد الاذن الصاغية، خاصة وان أجور عمال البلدية قليلة وخالية من أي شكل من أشكال المخصصات المالية التي يتمتع بها موظفو الدوائر الاخرى، مما أجبر العمال على الذهاب باتجاه الاضراب عن العمل وعدم العودة حتى تتحقق المطالب».

وبخصوص انتهاء الاضراب أفاد وصفي «وصل أخيراً كتاب تثبيت عمال النظافة، كموظفين على ملاك بلدية الفاو، وتم إنهاء الاضراب، ومنتظر إضافة مستحقات الساعات

أعلن عمال النظافة في محافظة البصرة، مؤخرًا، إنهاء اضرابهم، وذلك بعد اجتماع عقد مع مدير بلدية الفاو، توصلوا خلاله إلى حلول مرضية تتعلق بتحقيق مطالبهم. وذكر ممثل المعتمدين في بلديات البصرة في تصريح اطلعت عليه «طريق الشعب» انه «بعد الاجتماع مع مدير بلدية الفاو اصدرت عدة قرارات تحقق هوجبها مطالب عمال البلدية الذين اضرابوا عن العمل بغية تحقيقها وهي على النحو الآتي:

احتساب ساعات العمل الإضافية وصرف مستحقاتها مع الراتب.

تخصيص قطع أراضي لموظفي بلدية الفاو الذين لديهم ٥ سنوات خدمة فما فوق.

إصدار كتب تثبيت لموظفي البلدية الذين لديهم خدمة سنة واحدة.



MINISTRY OF OIL  
NORTH OIL COMPANY  
(STATE COMPANY)



وزارة النفط  
شركة نفط الشمال  
(شركة عامة)

## اعلان مناقصة محلية عامة (اعلان للمرة الاولى)

م / المناقصة المرقمة: L.1711.22.7014.01 الخاصة بـ

(تجهيز ساحبة زراعية نوع NEW HOLLAND TD 5-120 موديل 2016 فما فوق)

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم للعمل في مشروع أعمال (تجهيز وتنصيب مئذج ماء - chiller اضافة لمنظومة التكييف المركزي لبنانية ملحق مقر الشركة بطاقة تزيد (10%) عن طاقة المئذج الحالي ومن منشآت رصينة ويكون عمله بالتناوب ويتم نصبه بجانبه مع اتمام الربط الميكانيكي للأنابيب بين الجهازين مع كافة الأعمال الميكانيكية والمدنية والكهربائية واجور المكتب الاستشاري المشرف على اعمال التجهيز والتنصيب والفحص والتشغيل ومطابقة تلج الماء الجديد).

١- الكلفة التخمينية (٣٩٢,٧٨٥,٠٠٠) ثلاثمائة واثنان وتسعون مليون وسبعمائة وخمسة وثمانون الف دينار فقط  
٢- مدة تنفيذ العمل (٢١٠ يوم) .  
٣- أن المناقصة لهذا المشروع نشرت في ثلاث صحف محلية من ضمنها [الصباح].

٤- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافة مراجعة شركة توزيع المنتجات النفطية في مجمع الدورة النفطية/ الهيئة الهندسية في موقع الدورة من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة بعد الظهر، الموقع الالكتروني لوزارة النفط [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq) العنوان الالكتروني للشركة [opdc.oil.gov.iq](http://opdc.oil.gov.iq) وسوف يعقد مؤتمر قبل موعد غلق تقديم العطاءات للاجابة عن الاستفسارات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٥/١٣ في شركة توزيع المنتجات النفطية/ الهيئة الهندسية في موقع الكيلاني.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة رسم الطابع الهندسي الخاص بالأعمال الهندسية والانشائية حسب النسب المنصوص عليها من قبل صندوق تقاعد المهندسين.

٦- متطلبات التأهيل المطلوبة :  
أ- تقديم شهادة التأسيس، عقد التأسيس، النظام الداخلي للشركة، وكالة قانونية مصدقة، اجازة ممارسة المهنة).  
ب هوية تصنيف المقاولين نافذة لسنة الاعلان ، الدرجة العاشرة كحد ادنى.

ت - المتطلبات المالية وتشمل تقديم السيولة النقدية البالغة (٣٩,٢٧٨,٥٠٠) تسعة وثلاثون مليون ومائتان وثمانية وسبعون الف وخمسمائة دينار للسنة الأخيرة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة.

ث - كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ وللسنة الاعلان (نسخة أصلية) ويلتزم كذلك مقدم العطاء بتقديم الهوية الضريبية واستخدام الرقم الضريبي .

ج - كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للمشمولين بموجب التعليمات.  
ح - وصل شراء وثائق المناقصة (نسخة أصلية) .

د- قائمة بأسماء ومؤهلات الكادر الفني والاختصاصيين العاملين لدى مقدم العطاء  
ذ- بيان عدد المناقصات بعهددة مقدم العطاء وتفصيلها.  
ز- المنهجية المقترحة لتنفيذ المناقصة وموجب المدة المقررة.

ر- نسخة من المستمسكات الشخصية: (هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية) او (البطاقة الوطنية الموحدة)، بطاقة السكن).  
ز- المتطلبات والوثائق الأخرى الواردة في الوثيقة القياسية لهذه المناقصة.

س- يلتزم المناقص ملاء البيانات الخاصة بالقسم الرابع عند تقديم العطاءات وبخلافه يتم استبعاد العطاء وكذلك الالتزام بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها لهذه المناقصة.

٧- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة الشؤون المالية/ الصندوق) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار فقط. من خلال الدفع النقدي (غير قابل للرد)، واستلام الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بهذه المناقصة ورقياً باليد، واستلام قرص مدمج (CD) يحتوي نسخة الكترونية من الوثيقة كاملة بصيغة pdf ونسخة من القسم الرابع الخاص باستمارات العطاء بصيغة word والذي يملأ من قبل مقدم العطاء.

٨- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي (مقر لجنة فتح العطاءات/ مقر الشركة في الدورة) في الموعد المحدد، قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من تاريخ غلق المناقصة يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤ / ٥ / ٢٠.

٩- على مقدمي العطاءات الالتزام بما يأتي عند تقديم عطاءاتهم:  
أ- يتم تقديم العطاء في ظرف كبير مغلق ومختوم يحتوي الوثيقة القياسية مختومة من مقدم العطاء، وضمان العطاء، ووصل الشراء، والقسم الرابع (رقبياً) من الوثيقة القياسية بعد ملاء بالمعلومات من مقدم العطاء وختمه بالختم الحي (والمختوم رسالة تقديم العطاء وملحق العطاء وجدول الكميات المسعرة ومنهجا تقدم العمل والمستمسكات والأوراق الأصلية لمقدم العطاء ومكونات العطاء الأخرى)، ويثبت على الظرف (اسم مقدم العطاء وعنوانه، اسم وعنوان صاحب العمل، اسم ورقم المناقصة، تثبيت ملاحظة عدم فتح الظرف قبل الموعد المحدد لفتح العطاء) علماً ان التقديم في البريد الالكتروني غير مسموح، والعطاءات المتأخرة عن موعد غلق المناقصة سوف ترفض.

ب- وضع نسخ إضافية طبق الأصل عدد (٢) إضافة الى العطاء الأصلي على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة).  
ت- يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الأصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الأصلية والإضافية) في مغلف واحد.

ث- يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثنوية ضمن فلات قابل او بوكس فايل (اضبارة) دون كبسها.  
١٠- يستبعد مقدمو العطاء اداناه من الدخول في أي عقد مع اية جهة تعاقداً:

\* اذا كان لأكثر من مقدم عطاء ممثل قانوني واحد مشترك ينوب عنهم في متابعة إجراءات تقديم العطاء.  
\* اذا قام مقدم العطاء باستلام او سيستلم أية معونات بصورة مباشرة او غير مباشرة من أي من الشركات الأخرى المشاركة في المناقصة.

١١- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٢- لا يجوز لمقدمي العطاءات شطب او حرك أي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.

١٣- الشركة توزيع المنتجات النفطية الحق في الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة.

١٤- يستبعد العطاء المقدم من المناقص الذي لديه ثلاث عقود او اكثر مازالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية .

١٥- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة، واذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون سعر ازلها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة او الفقرات وبتحديد الكميات المدونة ازلها مشمولة بالسعر الاجمالي للعطاء

١٦ - لا يجوز لمدير مفوض في أكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

١٧- السماح لصاحب العمل بالكشف على الحسابات والسجلات والوثائق ذات العلاقة بإجراءات التعاقد وتنفيذ العقد العائدة الى مقدمي العطاءات أو المجهزين أو المقاولين أو الاستشاريين، والسماح بتدقيقها من المدققين المعيّنين من صاحب العمل.

١٨- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي: شركة توزيع المنتجات النفطية / قاعة فتح العطاءات / في بغداد/ الدورة) الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٥/٢٠ ، كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (تأمينات أولية) ومبلغ (١٠,٥٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار وخمسمائة الف دينار عراقي لاغيرها على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن ستة اشهر او صك مصدق من مصرف معتمد أو سفتجة مع ضرورة مراجعة مقر الشركة / هيئة الشؤون المالية لغرض التعرف على اسماء المصارف المعتمدة والمجازة والرصينة لدى البنك المركزي العراقي.

١٩ - عدم قبول أي تحفظات بالمقابلة وشركة توزيع المنتجات النفطية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

٢٠ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

٢١ - التعاون والمشار إليها انفاً هي [ شركة توزيع المنتجات النفطية في (بغداد/ المجمع النفطي في الدورة) و (الهيئة الهندسية في الكيلاني).

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

حسين طالب عبود  
مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية  
رئيس مجلس إدارة الشركة

شركة نفط الشمال/ قسم العقود والمشتريات/ شعبة العقود  
وحدة الوثائق القياسية المحلية والخارجية

## إعلان المنافسة

جمهورية العراق  
وزارة النفط/ شركة توزيع المنتجات النفطية  
العدد: ٢  
التاريخ: آذار/ ٢٠٢٤

## م : اعلان المناقصة المرقمة 2024/2

اعمال نصب مئذج ماء لمنظومة التكييف المركزي لبنانية ملحق الشركة  
يسر (شركة توزيع المنتجات النفطية) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل في مشروع أعمال (تجهيز وتنصيب مئذج ماء - chiller اضافة لمنظومة التكييف المركزي لبنانية ملحق مقر الشركة بطاقة تزيد (10%) عن طاقة المئذج الحالي ومن منشآت رصينة ويكون عمله بالتناوب ويتم نصبه بجانبه مع اتمام الربط الميكانيكي للأنابيب بين الجهازين مع كافة الأعمال الميكانيكية والمدنية والكهربائية واجور المكتب الاستشاري المشرف على اعمال التجهيز والتنصيب والفحص والتشغيل ومطابقة تلج الماء الجديد).

١- الكلفة التخمينية (٣٩٢,٧٨٥,٠٠٠) ثلاثمائة واثنان وتسعون مليون وسبعمائة وخمسة وثمانون الف دينار فقط  
٢- مدة تنفيذ العمل (٢١٠ يوم) .

٣- أن المناقصة لهذا المشروع نشرت في ثلاث صحف محلية من ضمنها [الصباح].

٤- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافة مراجعة شركة توزيع المنتجات النفطية في مجمع الدورة النفطية/ الهيئة الهندسية في موقع الدورة من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة بعد الظهر، الموقع الالكتروني لوزارة النفط [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq) العنوان الالكتروني للشركة [opdc.oil.gov.iq](http://opdc.oil.gov.iq) وسوف يعقد مؤتمر قبل موعد غلق تقديم العطاءات للاجابة عن الاستفسارات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٥/١٣ في شركة توزيع المنتجات النفطية/ الهيئة الهندسية في موقع الكيلاني.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة رسم الطابع الهندسي الخاص بالأعمال الهندسية والانشائية حسب النسب المنصوص عليها من قبل صندوق تقاعد المهندسين.

٦- متطلبات التأهيل المطلوبة :  
أ- تقديم شهادة التأسيس، عقد التأسيس، النظام الداخلي للشركة، وكالة قانونية مصدقة، اجازة ممارسة المهنة).  
ب هوية تصنيف المقاولين نافذة لسنة الاعلان ، الدرجة العاشرة كحد ادنى.

ت - المتطلبات المالية وتشمل تقديم السيولة النقدية البالغة (٣٩,٢٧٨,٥٠٠) تسعة وثلاثون مليون ومائتان وثمانية وسبعون الف وخمسمائة دينار للسنة الأخيرة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة.

ث - كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ وللسنة الاعلان (نسخة أصلية) ويلتزم كذلك مقدم العطاء بتقديم الهوية الضريبية واستخدام الرقم الضريبي .

ج - كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للمشمولين بموجب التعليمات.  
ح - وصل شراء وثائق المناقصة (نسخة أصلية) .

د- قائمة بأسماء ومؤهلات الكادر الفني والاختصاصيين العاملين لدى مقدم العطاء  
ذ- بيان عدد المناقصات بعهددة مقدم العطاء وتفصيلها.  
ز- المنهجية المقترحة لتنفيذ المناقصة وموجب المدة المقررة.

ر- نسخة من المستمسكات الشخصية: (هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية) او (البطاقة الوطنية الموحدة)، بطاقة السكن).  
ز- المتطلبات والوثائق الأخرى الواردة في الوثيقة القياسية لهذه المناقصة.

س- يلتزم المناقص ملاء البيانات الخاصة بالقسم الرابع عند تقديم العطاءات وبخلافه يتم استبعاد العطاء وكذلك الالتزام بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها لهذه المناقصة.

٧- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة الشؤون المالية/ الصندوق) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار فقط. من خلال الدفع النقدي (غير قابل للرد)، واستلام الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بهذه المناقصة ورقياً باليد، واستلام قرص مدمج (CD) يحتوي نسخة الكترونية من الوثيقة كاملة بصيغة pdf ونسخة من القسم الرابع الخاص باستمارات العطاء بصيغة word والذي يملأ من قبل مقدم العطاء.

٨- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي (مقر لجنة فتح العطاءات/ مقر الشركة في الدورة) في الموعد المحدد، قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من تاريخ غلق المناقصة يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤ / ٥ / ٢٠.

٩- على مقدمي العطاءات الالتزام بما يأتي عند تقديم عطاءاتهم:  
أ- يتم تقديم العطاء في ظرف كبير مغلق ومختوم يحتوي الوثيقة القياسية مختومة من مقدم العطاء، وضمان العطاء، ووصل الشراء، والقسم الرابع (رقبياً) من الوثيقة القياسية بعد ملاء بالمعلومات من مقدم العطاء وختمه بالختم الحي (والمختوم رسالة تقديم العطاء وملحق العطاء وجدول الكميات المسعرة ومنهجا تقدم العمل والمستمسكات والأوراق الأصلية لمقدم العطاء ومكونات العطاء الأخرى)، ويثبت على الظرف (اسم مقدم العطاء وعنوانه، اسم وعنوان صاحب العمل، اسم ورقم المناقصة، تثبيت ملاحظة عدم فتح الظرف قبل الموعد المحدد لفتح العطاء) علماً ان التقديم في البريد الالكتروني غير مسموح، والعطاءات المتأخرة عن موعد غلق المناقصة سوف ترفض.

ب- وضع نسخ إضافية طبق الأصل عدد (٢) إضافة الى العطاء الأصلي على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة).  
ت- يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الأصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الأصلية والإضافية) في مغلف واحد.

ث- يلتزم مقدم العطاء بتقديم أوراق العطاء مثنوية ضمن فلات قابل او بوكس فايل (اضبارة) دون كبسها.  
١٠- يستبعد مقدمو العطاء اداناه من الدخول في أي عقد مع اية جهة تعاقداً:

\* اذا كان لأكثر من مقدم عطاء ممثل قانوني واحد مشترك ينوب عنهم في متابعة إجراءات تقديم العطاء.  
\* اذا قام مقدم العطاء باستلام او سيستلم أية معونات بصورة مباشرة او غير مباشرة من أي من الشركات الأخرى المشاركة في المناقصة.

١١- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٢- لا يجوز لمقدمي العطاءات شطب او حرك أي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.

١٣- الشركة توزيع المنتجات النفطية الحق في الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة.

١٤- يستبعد العطاء المقدم من المناقص الذي لديه ثلاث عقود او اكثر مازالت قيد التنفيذ والمبرمة مع شركة توزيع المنتجات النفطية .

١٥- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة، واذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون سعر ازلها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة او الفقرات وبتحديد الكميات المدونة ازلها مشمولة بالسعر الاجمالي للعطاء

١٦ - لا يجوز لمدير مفوض في أكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

١٧- السماح لصاحب العمل بالكشف على الحسابات والسجلات والوثائق ذات العلاقة بإجراءات التعاقد وتنفيذ العقد العائدة الى مقدمي العطاءات أو المجهزين أو المقاولين أو الاستشاريين، والسماح بتدقيقها من المدققين المعيّنين من صاحب العمل.

١٨- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي: شركة توزيع المنتجات النفطية / قاعة فتح العطاءات / في بغداد/ الدورة) الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٥/٢٠ ، كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (تأمينات أولية) ومبلغ (١٠,٥٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار وخمسمائة الف دينار عراقي لاغيرها على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن ستة اشهر او صك مصدق من مصرف معتمد أو سفتجة مع ضرورة مراجعة مقر الشركة / هيئة الشؤون المالية لغرض التعرف على اسماء المصارف المعتمدة والمجازة والرصينة لدى البنك المركزي العراقي.

١٩ - عدم قبول أي تحفظات بالمقابلة وشركة توزيع المنتجات النفطية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

٢٠ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

٢١ - التعاون والمشار إليها انفاً هي [ شركة توزيع المنتجات النفطية في (بغداد/ المجمع النفطي في الدورة) و (الهيئة الهندسية في الكيلاني).



## صار عمره تسعون

تسعون عاماً.. مضت وقناديل الحزب تضيء.  
التسعون؛ تعني الشيخوخة، لكنها في عمر الشيوخين، قمة الشباب، ذلك ان الزمن لديهم، مسيرة نضال وتجارب وعقبات وسجون وشهداء.. وهم كما النبات الأخضر..  
الأخضر، كلما زهو نبتته.. صار أقوى وأكثر عطاء وأكثر شباباً.  
الشيوخيون يعرفون هذه الحقيقة، حقيقة ان أفكارهم لا يمكن استئصالها، ذلك انها تتجذر في عقولهم وقلوبهم وارواحهم.. ومن هنا فشل خصومهم في استئصال وجودهم الأسمى.  
من هنا.. سيطول عمر الحزب، وسيطول شبابه، وستزهو أفكار بناته وتترسخ في الأرض، لأنها سمة الوطن، وسمة التقدم.. وإرادة الشعب.



## قصتان قصيرتان

## التسريحة الأخيرة لـ «يردلي»

نعمت خلّات/ سنجان

أنا الذي رأى كل شيء  
يا عيون كل كاشم  
وأنا من سمع فحيح مؤامراتهم  
يا أقراباً أنكيديو  
وأنا أعرف من قص جدائل (يردلي)  
في وضخ الخنوع على مقصلة ..  
(أنا لا علاقة لي بالأمر)  
ومسحها إلى عصابات عوراء وثم  
وأعرف أيضاً من علق نهودها السبع  
على بوابات الجسر العتيق  
دون أن يرف له رمش تنوع واحد  
وأعرف جيداً ...  
لماذا دجلة خالفت أمي  
على موعد فطامي من مائه  
لكنني يا أروموتي لم أفهم إلى اليوم  
كيف تنازل ضرعه على أن يكون ...  
مهد طفلي الأول وآخر رصاصاتها الملونة  
كما عود سلاتي منذ آلاف الروافد !  
نحن الشامات الملونة  
كنا أبهى الشامات التي مرت يوماً  
في ذاكرة كحل أو في مخيلة تراج  
كانت نثرنا حسباً تشاء  
على حقول جسدها البض  
فحينما كانت ترقص  
كنا نلتف خلخالاً من شفق وبابونج وتوابل  
على هضاب كالحلأ الأيسر  
وترتجف إلى ما شاء لنا من ..  
أراجيح وبريق ورنين  
وعندما كانت تحزن  
كنا ننزل شامة شامة  
على مندليها المطرز ببيونة وسنبلتني وأرغفة ...  
على وجهها بتسهم راضية خريطة العراق  
وحينما كانت (يردلي) تحب أن تغني  
كنا نجد قلوبنا دبكة شعبية  
نتبادل نبضاً وتنشأرك انتعاش المراج  
ونرقص بطفولة مفرطة حول أسوار سرتها  
التي تشبه إلى حد بعيد  
دورة النبي يونس  
ولأن (يردلي) أم  
كانت لا تنام إلا وتغطينا بملامح شعرها  
شامة شامة وزقاقا زقاقا وقرية قرية  
عندها فقط كانت يردي تستنشق الراحة  
وتضع رأسها على أحد أكتاف نينوي  
تلتف كشقيقة نعمان حاملة بالعيد  
تتكور على حلم ملون والكثير من القبل  
وتنام  
في ليلة القبض على بكارة (يردلي)  
تبادلوا عليها الدور ..  
نعم ، معظمهم فعلها  
كان طابورهم طويلاً جداً  
لكنه لم يكن أطول من ضفرتها  
ومخيفة كانت نواياهم  
وخائفة كأنفاس كابوس  
(يردلي) .. رغم وجعها .. لم تخشاهم  
فهي من علمتنا  
إن الأمهات لا تخفن أولادها  
ولأنها الحفيدة الأكثر بياضاً  
بين حمامات سميراميس السبع والسميعين  
كانت تعود عذراءً كوجه ماء غدير  
بعد كل إغصاب  
لكن صراخ بكارتها  
مازال يرن غاضباً في أذن سور آشورباينبال  
يطرق بعصا الحيف بوابة نركال  
ونينوي الأم مقرضة الحزن تشكو لحالها  
صدأ الغيرة ورعاف الرحمة  
وسنام قهرها أضعفت جمال صبرها  
في صحاري الخذلان

الزوجة، واشتد غضبه حين صفح أحدهم طفلة  
الملتصقة به، فيما هوى الآخر على رأس زوجته،  
فأركب سيارة معتمة، انطلقت به من الزقاق نحو  
شارع الكورنيش، أجلس بين رجلين قاسين، وحين  
وصلوا موقع المصباح الأحمر رموا المصباح من  
داخل السيارة، فعاد المكان مظلماً، فهم القصد،  
فاستسلم للمصير الذي ينتظره.  
لم يتصل أحد بزوجه تلك الليلة، أغلق الجيران  
أبوابهم، إلا الحاج سلمان العجوز، الذي واساها  
قائلاً:  
- ساعدك الله يا ابنتي، ما باليد حيلة.  
ولم يعد ثانية، فظلت تكابد وتقاسي شظف  
العيش هي وأطفالها وتعاني الخوف من القادم.  
رموه مكبلاً أمام المسؤول، ركله قائلاً:  
- ارفعهو..... نجس.  
- لست نجسا  
- جميعكم أنجاس.  
أخذ إلى غرفة حقيرة ، أغمي عليه من شدة  
التعذيب، أفاق على ظلام داسم ، لا يدري كم  
مضى عليه، تحسس جسده المدمى، لم يستطع  
تحريك رجله عرف أنهما كسرا ، بقي على وضعه،  
الحركة تؤذي، تزيد الآلمه، ازعجته الرائحة العفنة  
، تكلم ، عسى أن يجيبه أحد في الغرفة ، تأكد أنه  
خارج السجن، تمنى رؤية عائلته، لكنه وجد  
نفسه قويا ، وإرادته صلبة ، ولن يلين ، فهو لم  
يفعل إلا الخير.  
ما صاب وما طلب شيئاً ، تألف وتعاش مع  
الحال.  
نقلوه إلى المستشفى ، ابتسم ابتسامة خفيفة،  
حين أشعوا مصباحاً أحمر في الغرفة ، همس:  
- الأحمر، إشارة لتلافي الخطر.  
لفت الممرضة رجله وأضلعه ولحظ ابتسامتها  
الحذرة ، عرف أنها تعاطفت معه ، ما تحدث  
عما حصل له ،  
رجته الحفاظ على نفسه ، متمنية له العودة إلى  
أسسه  
بعد سنة خرج من السجن يتوكأ على عصاً ، وشاء  
القدر ، أن يجد مدير الأمن يلحق بدمه قرب  
الفتحة خلال ثورة الجماهير وتحت الضوء الأحمر  
، سقاها ماء ، وعاد أنور جميلاً مثل القمر.

## المصباح الأحمر



- حزبٌ معاد.. أجاب أحدهم.  
- عال تعرفون.  
دخل موظف الخدمة حاملاً صينية شاي، زجره،  
فوئى هاربا، وأغلق الباب خلفه بحذر شديد،  
خاطبهم ثانية:  
- لا شاي اليوم، المؤامرة كبيرة.  
لم يُعقب أحد، لكنه أكمل....  
- المصباح الأحمر هو المؤامرة.  
ثم أردف:  
- افهموا، أن المصباح استهوى الناس وصار مكانا  
للتلاقي والموايد، حتى أطلق عليه القمر الاحمر.  
ثم أضاف أن أنور أشار إلى مدير البلدية وتجاوز  
وجود السلطة الامنية بمقترح المصباح.  
حقيقة أن أنور كسب تعاطف ومحبة أكثر فهو في  
كل مرة، يخرج بمقترح او موضوع مفيد ، لم يتوَّخَّ  
إلا تقديم ما يخدم ويؤثر في النفوس.  
توقف المدير عن الحديث واستقر رأيه على  
إسماعهم خطة تقضي باعتقال أنور، ثم عقب:  
- إنه رأس المؤامرة.  
قالها، واستشاط غضباً، سانلاً:  
- هل من استفسار؟  
لم يسأل أحد ولم يستفسر، فهم يعرفون لا مؤامرة  
ولا تأمر، لكن الأوامر تنفذ ولا تناقش.  
فتح دفتره ، شرع بقراءة الخطة الموضوعية لوأد  
المؤامرة المتمثلة بالرأس أنور ، أقرت الخطة ،  
أحس بلذة فائقة ، إذ وافق الحضور عليها دون  
تعديل.  
كان أنور بين أفراد عائلته حين بوغت داره،  
جفل عندما واجه رجال الأمن يعبثون في الغرف  
ويفتشون، ما نفعت صرخات الأطفال وتوسلات

حميد الكنانبي

لم يعط حكمه بسهولة، وإن أعطاه مختصراً  
مؤثراً، كنقطة ضوء، ينصت بحواسه كنهان صيف  
قائظ، حين يستحسن، يتسهم، وحين لا يعجب،  
ينصح، هذا ديدنه، وسيم ليس بجسده، بل  
بأدائه وحلوله، ما أن يجالس حتى ينثر دررا.  
كان يوماً حاضراً جانباً من إحدى الجلسات  
العامة، التي نوقشت فيها تكاليف معالجة  
الفتحة الحاصلة في سياج النهر المتعامد مع  
الشارع الرئيسي، إذ تسببت بسقوط سيارة  
براكيبها الخمسة في النهر ليلاً، تداخل أنور وانبرى  
موضحاً، إن الأمر لا يحتاج معالجة ولا كلفة، إذ  
بمجرد نصب مصباح كهربائي أحمر يُعلق قرب  
الفتحة سيكفل عدم تكرار حوادث السقوط. وقع  
المقترح موقعا حسنا في قلوب المحبين، وسينا لدى  
المنافئين له.  
في الليلة القادمة كان المصباح الأحمر يتدلى  
ساطعا مستقرا في المكان الذي خُصص له ،  
فصار علامة فارقة ودالة في مدينة الحي، ومكانا  
للمواعيد وتلاقي الأصدقاء. عشق الناس ضوءه  
وانكساراته المشابهة لانكسارات ضوء القمر في  
النهر، فأطلقوا عليه القمر الأحمر.  
جلس مدير الأمن بعد ان خلع معطفه حائقا  
على كرسي مكتبه، تحسس جيب المعطف ،  
أخرج علبة السجائر، نادى الشرطي، طلب شاي،  
أدى الشرطي التحية منحنيًا كجريدة سعف،  
ارتشف الشاي، ودخن سيجارته الثانية، أشعلها  
من الأولى، ثم صاح بصوت غير مفهوم ، تقافز  
الشرطي والسكرتيرة ، أخبرهما ببلابغ الضباط  
لحضور الاجتماع العاجل حالا.  
جنته وعبوسه ورائحة عرق الليل التي تفوح منه،  
عوامل تزيد من شدته ونقسوته.  
لم يكتم غيظه ولم يهدأ غضبه واستسلم لطبيعته  
القاسية وهو يدير الجلسة في صدر القاعة  
الرهيبة، جلس الضباط على كراسي حول الطاولة  
الممتدة على طول القاعة، تحدثت عن المؤامرات  
والاحزاب المناهضة المناوئة، ارتاح حين رأى  
الرهبنة المجلجلة على الحاضرين، كان حين يسكت،  
يلف القاعة صمت لا يسمع منه سوى أنفاس  
ودقات قلوب وجلة، خاطبهم:  
\_ ماذا يعني اللون الأحمر؟

## في الطريق الى بيت الحزب

عبدالحسين العامر

أرنية أنفها الصغير محمرة من البرد ، وكف يدها  
اليسرى تدفأ في باطن كف يد والدها ، وفي  
الأخرى تحمل لعبة صغيرة ، وعيناها تحمَّض  
إسامة طبيعية كأبي طفلة ، وهما في الطريق  
إلى مكان ما في العشار ، الوقت هو إحدى  
صباحات آذار . فجأة تحولت إسامتها إلى  
كركرة ناعمة منغمة عندما شاهدت أحد المارة  
اخذل توازنه بفعل قشرة موز ! سمة الشارع زحام  
أناس ومركبات وباعة متجولين ، سألت والدها  
المنشغل بالابتهاه للعبور . سألت والدها :  
- إلى أين يا أبي ؟  
- إلى بيت الحزب ، انه العيد ! هيا اعبري .  
في خضم ذلك الزحام دخلت معه ، جلست على  
الاركة ووضعت لعبتها على المنضدة الواطئة  
أمامها بينما راح الحضور يلاطفها بكلمات مرحية  
وهي تبسم بفرح ويخجل طفولي .  
نهضت ووقفت امام والدها بشعرها الطويل  
المضفور تزينه اشطرحة حمراء مرتبة بأناقة وسألته :  
- بابا هذا هو بيت الحزب ؟  
أجابها : نعم . وبسبابة لا تخلو من الطرفة  
الذكية سأله ثانية :  
- لعد وين الحزب ؟  
- ضحك الرجال المعينون وقالوا :  
- نحن وكل الناس الحزب ! نهض احدهم  
محمضاً إياها ، وهو يقدم لها برقالة .  
خرجت تتقافز امام والدها بين زحام الداخلين  
لذلك البيت وهي تلوح بيدها الناعمة مودعة  
إياهم ضاحكة بفرح ربما أرادت ان تقول :  
- كل أيامكم برقالة ومحبة .

## « استدراك » عبد الإله الفهد وتجلي غربته

كريم جبار الناصري



”استدراك“ مجموعة شعرية للشاعر عبد الإله  
الفهد والصادرة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء  
والكتاب في العراق لسنة 2023 .. تأخذنا مفردات  
قوائد المجموعة إلى تساؤلات وإجابات أحيانا  
يطرحها الشاعر في جملة الشعرية . فالقوائد فيها  
مضامين عن الذات والغربة والوحدة والكونية .  
فدخل الشاعر في عمق المضمون من دون مباشرة  
تقريرية وما على المتلقي أن يعي فحوى دوما  
تأويل القصيدة أو الصورة الشعرية وهو الشاعر  
العارف بمكنونات القصيدة النثرية في تمكنه من  
اللغة الضليغ بها وصياغة الجملة والصورة ..  
المجموعة تحتوي على ستين قصيدة بينها قصار  
جدا تصل إلى الشذرة من سطرين كما في قصيدة  
( همسات ) التي يقول فيها :  
” لان همساتي من زجاج  
تكسرت على قلبك الحجر ..“  
نرى هنا ذلك الإنسان الرقيق الذي شبه قلبه  
بالزجاج الشفاف يتعرض إلى التهشم من قبل

المريثة دون رثاء ظاهر أو نواح ، نفس رحلت  
وختمت حياتها . ليستمر الشاعر في رثائها وحالها  
في الدنيا وعلاقتها بالآخرين كما يصفه الشاعر في  
ختام القصيدة :  
” لم يعد ساهما  
مثملا كان أو حالما  
أو تداعبه همسة ريح  
أن يستريح  
ويتبرأ من لغونا واجترار الكلام  
وعميما عميقا بنام ”  
فهي مريثة دون جمل الاسترحام يريد فيها الراحل  
راحته من هموم وإشكالات الكون حسب صياغتها  
كما قلنا دون نواح لكن الحزن في روحه ..  
في قصيدة أخرى بعنوان ( خسران ) يستدرك  
الشاعر إلى زمن الخسران في واقع لا يرتضيه  
فيعمل على مغادرته وفي الانتعاد والانعزال  
بمواجهة خساراته فيطلق العنان لقدميه يقول :  
”في زمن الخسران  
الخسران الدائم  
كان عليك على الأقل

أن تنقذ قديمك  
فقطلقها للريح ..“  
وهناك القوائد الأخر التي أعطتنا الكثير من  
النيم في قسوة الزمن ، عدم العودة للماضي ،  
عبث الدنيا والكونية ، حزن القلب والأمل ،  
مناجاة الروح والوحشة ، الوعود والأحلام ،  
الذات والوحدة ، الوطن والطغاة ، الدهر والخؤون  
والعقوق وغيرها من ثم الحياة جاءت بأسلوبية  
متكاملة بين التساؤلات والإجابات ياح بها  
الشاعر وهو المتألق منذ سبعينات القرن الماضي  
إنسانا يحمل هموم الوطن والناس.. فهو خرج  
من بوتقة أسرة مناضلة يسارية فأخويه (غازي  
الفهد وخزيون الفهد) المناضلين والشاعرين  
فغازي في سبعينات القرن الماضي وحاول الهرب  
لكن هناك من اعلم السلطات وتم القبض عليه  
وكان مصيره مجهولاً ، وأما خيون فهو شاعر شعبي  
وشاعر أطفال له دواوين عدة ورحل فجأة بعد  
وعكة صحية حلت به ، وأما شاعرنا فقد كان  
يتعرض للمضايقات من قبل النظام البائد وخاصة  
في الدراسة الثانوية.

الأخر بصدده وعدم التوافق معه كما يرى الشاعر ..  
ويقول في قصيدة ( مريثة ) :  
” حين سلمت لم يعر لي انتباها ،  
صار يدفعنا نحوه  
دون أن ننتبه ،  
ويشير إلينا بمسك الختام ، ”



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- يوسف شاكر النعيمي 100 الف دينار.
- مهدي حسن كاظم 100 الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



يوسف شاكر النعيمي مهدي حسن كاظم

أما بعد..

## جراحة بعض المسلسلات الرمضانية

منى سعيد

على الرغم من تربع موضوعات العنف والإجرام وقضايا المخدرات على رأس موضوعات المسلسلات الرمضانية العراقية، وعلى قدر الحلقات القليلة التي تابعتها عبر اليوتيوب، وجدت البعض منها، على قلته، قد أفلت منها بجرأة عالية، متناولاً قضايا اجتماعية وسياسية جوهرية مهمة لا بد من الإشارة لها. الفنان المهندس أحمد وحيد مثلاً فتح مبيض جراح فذ وبخفة فنان كوميدي قدير عبر مسلسل (قط أحمر)، مسارات وخفايا سلبات مجتمعنا بشئ أوجهها.. وببساطة تجسد عليها هندس عبر قناة MTV سيرته بدءاً من مقدمة المسلسل وهو من تأليفه ومن إخراج مصطفى أحمد، موضوعات تعاطف فساد المسؤولين من الذبول، وسعيهم للتزجج البرلمان عبر الرشاوى والغش، من خلال تشبيه نفسه بشخصية هتلر الذي استغرب من فرط تجاوز هؤلاء على فرط دهائه وإجرامه. واستعار شخصية الفنان كادظم الساهر وعيّر كلمات أغنية "قولي أحبك" الى مفردات لاذعة حول التزجج والحصول على التعيين في موقع تصوير مشابه لتصوير الأغنية الأصلي.

وفي الحلقة الأولى طرح موضوعاً اقتصادياً اجتماعياً بخصوص حاجة البطل لكفيل يؤمن له حاجته لاقتراض مبلغ 10 ملايين من البنك، لكنه يفاجأ بعزوف الأقارب والأصدقاء عن تلبية طلبه. وبجرأة ناقش في حلقات أخرى قضايا يومية وتواجر سلبية شائعة مثل ما تعرض له مؤخرًا شرطي المرور من إساءة واعتداء سافر من قبل سيدتين وقتحتين بمساندة مسؤول سياسي، مثلما تناول موضوع منح الجواز الدبلوماسي للفاشستات ولأقارب المسؤولين، وعالج مشاكل اجتماعية عويصة بشأن اضطهاد المرأة وتعرضها للعنف الأسري وعدم استقبال واحتضان أهل لها .. كل هذا قدمه الكاتب بجرعات ساخرة انتزعت منا الضحكات رغماً عنا.

وبهدف خلق الفضول والمثمة لدى المشاهد وجه الكاتب والسينارست الشاب نهار حسب الله يحيى في تجربته التلفزيونية الأولى رسائل اجتماعية حساسة، بطرح رصين عبر مسلسل (انفصال) على القناة العراقية، متناولاً علاقة الباحث الاجتماعية المأزومة مع أسرتها، وفي معالجتها لحالات الانفصال التي ترد لمحاكمة الأحوال الشخصية، كاشفاً المسكوت عنه في العنف الأسري، والزنا بالمحارم، وزواج القاصرات. موضعا قصور قانون الأحوال المدنية الحالي في عدم تضمينه مادة تدين العنف الأسري، وفي الوقت نفسه عدم تفعيل قانون عدم جواز زواج القاصرات.

أما مسلسل "العائلة X" من تأليف وإخراج الفنان المبدع علي فاضل فقد فاجأنا بحبكة حواراته وبقوة شخصياته وقيلها بتناوله لأدق الموضوعات حساسية وخطورة في مجتمعنا، عموماً اختصر ثيمته فنان الكاريكاتير المدهش خضير الحميري في تعليق على رسم منشور له قال فيه "وصفة مطبخ الدراما.. الوصفة سهلة.. نص ناضج يعالج هموم العائلة ومشاكلها بوعي + تمثيل يشطب الابتذال والافتعال والتزهيق بعلمة X، يطلع عندك مسلسل العائلة X".

## فعاليات ثقافية وأدبية متنوعة

# اتحاد أدباء نينوى يختتم أيامه الثقافية



فرقة "جذور موصلية" تؤدي مدائح نبوية ضمن فعاليات اليوم الأول

ثم نظمت جلسة للمنشد والقارئ الشاب بلال الدباغ، أدارها الشاعر علي خالد العيثان، أعقبها جلسة حول المشهد السياحي في مدينة الموصل، قدمها الباحث في الشأن السياحي حارث فراس. وتضمنت فعاليات اليوم الثاني جلسة شعرية قدمها الشاعر علي خالد العيثان، وساهم فيها الشعراء عمر السراي وعبد المنعم الأمير وخالد البساري ود. جاسم محمد جاسم وفهد أسعد وزيد صالح وسيف الحمداني. أما فعاليات يوم الختام، فقد انطلقت بفرقة

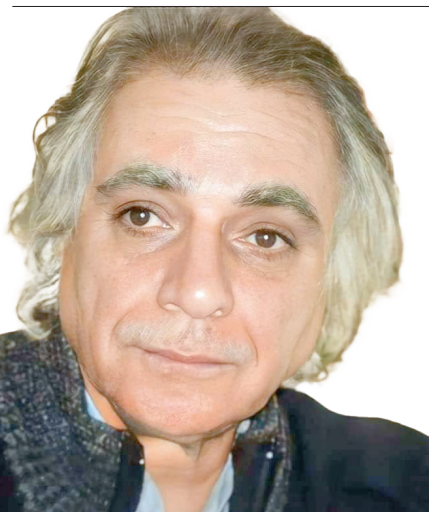
الموصل - طريق الشعب اختتم اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، السبت الماضي في مقره بمدينة الموصل، فعاليات "الأيام الثقافية". وهي مبادرة ثقافية - أدبية - فنية نظمها الاتحاد على مدى ثلاثة أيام، وسط حضور كبير من أدباء الوطن وأهالي الموصل. وبحضور الأمين العام لاتحاد أدباء العراق الشاعر عمر السراي، انطلقت فعاليات اليوم الأول، الخميس 28 آذار الفائت، بجلوس حول التراث الشعري والأدبي، تخللتها قراءات شعرية للشاعر وليد الصراف. بعدها قدمت فرقة "جذور موصلية"، وصلات تراثية من المدائح النبوية. وفي سياق فعاليات اليوم الأول، جرى افتتاح معرض للكتاب ضم عناوين كثيرة من منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ومنشورات اتحاد أدباء نينوى، فضلاً عن مطبوعات لدور نشر عراقية عديدة. كما افتتح بازار خاص بالأطعمة الموصلية والاكسسوارات، إضافة إلى معرض كتاب خاص بأدب الأطفال. أما اليوم الثاني، الجمعة، فقد افتتح بجلوس إعلامية أدارها الشاعر محمود جمعة، وتحدث فيها الإعلاميان د. مجيد السامرائي وجمال البدراني عن الإعلام والثقافة في الموصل.

## في البصرة.. احتفاء بالشاعر والإعلامي عبد السادة البصري

البصرة - صلاح العمران

وتحدث الرحالة والإعلامي عبد المنعم الديراوي عن مساهمات البصري الثقافية، ونشاطه الصحفي. فيما قرأ الناقد خالد خضير الصالحي ورقة نقدية عن مجموعات المحتفى به الشعرية. وقدم الأديب عبد الحليم مهودر مداخلة عن نشاط البصري في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، باعتباره عضواً في مجلسه المركزي. وكانت للناقد مقداد مسعود ورقة نقدية عن تجربة البصري، قرأها بالنيابة الإعلامي باسم محمد حسين. كذلك قدمت مداخلات من قبل الإعلامي والكاتب صلاح العمران والشاعر والناقد سالم محسن والإعلامي والكاتب ماجد قاسم والكاتب حسن الظفيري والأديب د. ضرغام الأجوادي.

وقال: "أنا شاعر الماء والحناء، وحيي للبياديين وأغاني البحر لا يوصف". ثم استذكر الفنان الراحل طارق الشبلي، مبيناً أنه كتب عنه قصيدتين. كذلك استذكر الشهيد خالد سلام عادل، وقرأ مقطعاً من قصيدة كان قد كتبها عنه. وتحدث المحتفى به عن نشاطه الصحفي، وأمدته الصحافة الأدبية والاجتماعية التي يتناول فيها هموم الناس ومشكلاتهم، وأبرزها عموده الأسبوعي "ليس مجرد كلام"، الذي يظهر يوم الثلاثاء من كل أسبوع على الصفحة الأخيرة لـ "طريق الشعب".



الكاتب والباحث حيدر سعيد

ينبغي أن أقول ما عرفته من عمق، وصدق، وضمير، وتكبر على الدماغوجيا، هذه الأمور التي جعلت كوكب قريباً جداً من أجيال عدة من المثقفين العراقيين، على تنوعهم، واختلاف توجهاتهم، وجعلت ضميره في قلب تطالعات هؤلاء نحو عراق أحسن، ظل كوكب يحلم به، في المنفى والوطن على حد سواء.

## عن الراحل كوكب حمزة

قال بعض من عرفوه

الكاتب والإعلامي عماد جاسم

لم تكن ملحناً ومطرباً وفناناً فحسب، بل كنت معلماً أصيلاً للجمال والنضال، كنت ملهنماً مذ أولي تفتحت وعينا نحن الجيل المغرم ببطورك الطائفة، والكنطرة بعيدة، وبساتين البنفسج .. كنت مدرسة ذات خصوصية عراقية للغناء الوجداني والوطني ..

الشاعر والكاتب علي وجيه

.. سادندن مستذكراً صورته شاباً، تلك التي أحتجها، ناهماً في باص، هادئاً، سادندن بعد أن أضغ قبلة على جبينه، بعد أن ارتطم بنا وصنع منا باكين، وسميعة، وعشاقاً. نايم المدلول حلوة نومته.. سلهم عيونهم وناثر كذلتهم.. وداعاً أبا الكواكب الحبيب.. وداعاً أيها الليرة الذهب موسيقى وموقفا.

الشاعر والمصحفي زعيم نصار

لم اعرف من قبل ان الكواكب تفارق سماءها .. يا من جمعت ارواحنا مع روحك الملهمة والمليمة..

رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين

لقد ارتبط الراحل كوكب كوكب بهموم شعبه ووطنه، وينشر قيم الجمال والسلام، معبراً عن ذلك بمجموعة من الألحان التي تتغنى بحب الوطن والناس، والتوق الى الحرية وقيم المحبة والجمال، ولم يتردد بالمضي أبعد من ذلك، بالتحاقه بحركة الانصار الشيوعيين في جبال كردستان، ليقارع طغيان النظام بالكلمة واللحن والبنديقية. ولم يكن ذلك مستغرباً فهو سليل عائلة ارتبطت بالشيوعيين ونضالهم وقدمت اخاه عزيز حمزة وابنه منذر قريباً لأعلاء قيم ومبادئ الحزب.

الكاتب والمصحفي محمد غازي الاخرس

عاجز عن قول أي شيء.. غاب "كوكب" الطفولة الذي اضاء روحي بنور الحدائة.

الموسيقي والملحن سامي كمال

أخي ورفيق الدرب الطويل، يصعب علي ان أنعك .. ستظل باقياً بيننا بذكرك العطرة، بأعمالك الفريدة. خبر رحيلك أدمى قلبي العليل ..

الناقد والكاتب ياسين النصير

ترحل يا كوكب، نعم، كلنا سترحل. ولكن من ينشد الأمل العراقي؟ من يقول كلمة لا تتكرر في صوت أو لحن؟ ايها الفقد لكم انت قاس، ولقد كنت هذه المرة أكثر القساة ظلمًا لنا..

## شيوعيو البصرة يقدمون التعازي لذوي ضحايا فاجعة الهارثة



اليصرة. طريق الشعب

زار وفد من محلية الحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مجالس عزاء الحادث المروري الذي راح ضحيته عدد من تلاميذ إحدى المدارس في قضاء الهارثة. وقدم وفد الحزب تعازيه لعوائل الضحايا. مؤكداً مشاركة الشيوعيين لأحزان الفقد الذي تعيشه العوائل المفضعة بأطفالها. وضم وفد الحزب كلاً من الرفاق كاظم محسن، عبد الزهرة عذاب، مقداد حسين، فاروق احمد، جاسم محمد، وعبد الكريم سلمان.

العدد (2)

## نيسان 2024 من جريدة «التيار الديمقراطي العراقي»

